

واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل

الاجتماعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر في: علوم الاعلام والاتصال

إشراف الاستاذ

رقاد حنان

اعداد الطالبة:

خولة شايب

السنة الجامعية: 2020/2019



الأهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة. إلى المعلم الأول، صاحب العلم الحق

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

لان حياتي لا تطيب إلا بك...

كان لابد عندي إلا أن تكون أول من أهديك

إلى من بك أخطو وتتسارع خطواتي

إلى من علمني العطاء دون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أطال الله في عمره إلى والدي العزيز حفظه الله ورعاه.

إلى من بها أكبر، وعليها اعتمد إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى
والدتي العزيزة أطال الله في عمرها.

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم إلى من تميزوا بالوفاء، إلى من عرفت كيف
أحبهم وعلموني ألا أضيعهم إلى أخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم.

إلى صديقاتي ورفاق دربي اللواتي أتمن لهن التوفيق و النجاح إلى:

عبير بوشليق ومقدودة شموري.

خولة

شكر و تقدير

اللهم نحمدك على مدك لنا يد العون والتوفيق لانجاز هذا العمل المتواضع الذي نتوجه به لوجهك الكريم، ونشكرك اللهم ونحمدك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ونصلي ونسلم على سيد العالمين محمد بن عبد الله بليغ الآمنة وفصيحتها وعلى اله وصحبيه أجمعين.

ليس ثمة أجمل من كلمة شكر تنبع من القلب، وتحمل اعترافا بالجميل وكلمة شكر أتوجه بها إلى الأستاذة المشرفة رقاد حنان على قبولها الإشراف على هذا العمل وعلى ما أسدته لي من نصح وإرشاد وتوجيه وصبرها، وعلى ما بذلته من وقت وجهد في سبيل إنجاح هذا العمل.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساندني على إتمام هذه الدراسة خاصة الأساتذة المحكمين "أستاذة حمديني ابتسام والأستاذة باجي أسمهان وأستاذ رضوان الربيع" والأستاذ يوسف والأستاذ رضوان بوحيلة" على ملاحظاتهم القيمة، واشكر أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم بمناقشة وإثراء هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف دون استثناء.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، وإبراز التأثيرات الناتجة عن استخدام اللغة الانترنيتية الجديدة عوض اللغة العربية الفصحى، من خلال دراسة ميدانية لإحدى الجامعات الجزائرية، وهي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وذلك من خلال إشكالية بحثية تتمحور في واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.

ولهذا الغرض اعتمدنا على أداة من أدوات البحث العلمي ممثلة في الاستبيان الذي وزعت على 80 طالب من طلبة جامعة المسيلة، بغرض التأكد من التساؤلات المطروحة.

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اغلب طلبة الجامعة يستخدمون اللغة العامية في تواصلهم مع الآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي، تأثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على اللغة العربية الفصحى، بالإضافة إلى أن 100% من طلبة الجامعة يهتمون بسلامة اللغة العربية في هذه المواقع من خلال التدقيق في الأخطاء اللغوية قبل النشر

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، مواقع التواصل الاجتماعي. اللغة الانترنيتية الجديدة.

This study aims to identify the reality of using the Arabic language in social networking sites highlight the effects resulting from the use of the new internet language instead of the classical Arabic language , Through a filed study of one of the Algerian universities ,Mohammed Boudiaf University, and this is threrigh a research problem centered on the reality of using the Arabic language in social networking sites.

For This purpose ,we relied on one of the Tools of scientific research represented in the questionnaire. That was distributed to 80 students of the university of Msila ,in order to ascertain the qestion raised.

The study ended with a set of results, the most important of wich are :Most of the university students use the colloquial language in their comunication with others on social media.

Social networking sites have had a negative impact on standard Arabic language in addition, 100% of university students care about the safety of the Arabic language in these sites by cheeking language errors before publishing.

Key words :Arabic language, Social neluvrking sitas, the now internet language.

خطة الدراسة

الشكر والتقدير

الإهداء

ملخص الدراسة

مقدمة

الجانب المنهجي

تمهيد

الإشكالية

التساؤلات الفرعية

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب الدراسة

المدخل النظري للدراسة النظرية

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

مجتمع الدراسة والعينة

الدراسات السابقة

خلاصة

الجانب النظري

المبحث الأول:مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الثاني: مدخل إلى اللغة العربية

المطلب الأول: نشأة وتطور اللغة العربية

المطلب الثاني: أهمية اللغة العربية

المطلب الثالث: خصائص اللغة العربية

المطلب الرابع: المشاكل والتحديات التي تواجه اللغة العربية

المطلب الخامس: طرق الحفاظ على سلامة اللغة العربية

خلاصة

الجانب التطبيقي

تمهيد

المطلب الأول: نبذة عن التطور التاريخي لجامعة محمد بوضياف المسيلة

المطلب الثاني: تحليل النتائج

نتائج الدراسة

خاتمة

المراجع

الملاحق

مقدمة

أدى التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال في العالم اليوم إلى إحداث ثورة تكنولوجية هائلة وتغيرات جوهرية في جميع مجالات الحياة البشرية، ظهرت أثارها على مستوى الجماعات والأفراد، وتعد شبكات

التواصل اليوم واحدة من وسائل الاتصال التي فرضها واقع التطور والتحديث في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات .

وبانت هذه الشبكات تشكل خطرا يدك حصون القلاع الثلاثة التي تحمي المجتمع من أمراض إن عصفت به فلا عاصم له بعد الله وهذه القلاع الثلاثة هي (الدين، المجتمع، اللغة) وأي منها يعد حصنا منيعا في وجه القنابل الثقافية التي تهدف إلى زعزعة الأصول، حتى يسهل اجتثاث الدين واللغة من المجتمع فيصبح مجتمعا ساذجا قابلا للتجنيد لأي دين ولأي ثقافة وافدة، مهما كانت خلفياتها أو نواياها.

فرضت هذه التكنولوجيا سيطرتها بشكل واضح، وكان للغة العربية نصيب من هذه السيطرة، فقد أثرت كثيرا في استخدام الصحيح لمفردات اللغة العربية خاصة في بلدان الوطن العربي، حيث نجد المستخدمين في تواصلهم عبر الفضاء الافتراضي يعمدون إلى التعبير عن المعاني العربية بالحروف اللاتينية أو العامية، وأصبحت هذه الظاهرة شائعة مؤخرا بالإضافة إلى الأخطاء اللغوية، فاللغة المستخدمة في غرف الدردشة والتعليقات على الصفحات هذه الشبكات لا يمكن تصنيفها ضمن أية فئة، فهي لا تعد لغة عربية سليمة صحيحة ولا أجنبية ذات معنى، وما يزيد على ذلك استبدالها برقم أو رمز، لذا فإن الوعي لمسببات هذه الظاهرة يجعل الفرد مسؤول تجاه اللغة العربية مدركا لأهميتها وهذا يتطلب وجود مؤسسات قادرة على التعريف وحث الناس بضرورة الاهتمام باللغة العربية ومكوناتها، غير إن الواقع الذي تعرضه وسائل التواصل الحديثة اليوم، ينبئ بصراع حاد تخوضه اللغة العربية وليس هذا بجديد، ومع كل هذه التغيرات أصبح المزيج اللغوي يمثل تهديدا فعليا لوجود اللغة العربية لما عهدها العرب، وبتالي فاللغة العربية واجهت مشكلات جسيمة لو تعرضت لها لغة من لغات العالم لذهبت أدراج الرياح، فالأزمة الحقيقية التي تعيشها اللغة العربية ليست مرتبط بالتطورات التكنولوجية الحديثة فقط، بل مرتبط أيضا بالأزمة الحضارية التي تعيشها الأمة العربية حيث وجدنا من يدعوا إلى هجرة هذه اللغة الفصحى واستبدالها بالعامية بدعوى التسهيل والتيسير، أو الاعتماد على اللغات الأجنبية بديلا عنها، وكأن التطور لا يكون إلا بالانسلاخ عن اللغة العربية، علما أن هناك أمم كثيرة قد تطورت مع حفاظها على لغتها القومية، واليوم ونتيجة لما يعانيه



جيلنا من بعد عن التأصيل العلمي، وتحت تأثير الهجمة الغربية الشرسة في مختلف مجالات الحياة تأثرت لغتنا العربية المشرقة، حينما رشقت بسهام الأعداء بل والأبناء أيضا.

والخوف الأكبر في حالنا اليوم يكمن في تقاعس الناطقين باللغة الأم عن التصدي لطاعون الانحلال اللغوي، وبالتالي الاستسلام للركود الحضاري والمعرفي، فواقع اللغة المتقهقر ومستوى الانحدار الذي ألت إليه الأمور لا يبشر بخير، فلغتنا هي رمز كياننا وعنوان شخصيتنا العربية وهويتنا الثقافية وبالتالي يعد الحفاظ على الهوية والذاتية الثقافية للأمة واجبا مقدسا في عصر العولمة، إلا أن ذلك كله لا ينفي أهمية الانفتاح على الثقافات الأخرى في جو من العقلانية .

إن هذا الواقع المرير وما يوازيه من تغلغل لثقافة الشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر (والعالم اجمع) وانتشار لمفاهيم جديدة جعلنا نطرح هذا الموضوع للدراسة نبحث فيه في استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي حيث نأخذ موقع الفيس بوك أنموذجا كونه الأكثر شعبية.

ولالإحاطة بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول لا يكتمل احدها لا بالآخر نلخص محتواها في الآتي :

الفصل الأول: وهو الفصل المنهجي والتعريف للدراسة، إذ يتناول الإجراءات والخطوات المنهجية التي اتبعتها الدراسة بشكل تفصيلي، بدايتا بتحديد الإشكالية وطرح التساؤلات وأهداف الدراسة، إضافة إلى تحديد أهم المفاهيم، ثم عرض المرجعية النظرية، وصولا إلى استعراض الدراسات السابقة ومناقشتها، ثم تم عوض الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة من منهج، ومجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى أهم أدوات البحث المستخدمة فقد تم توظيف الاستبيان .

أما الفصل الثاني وهو الفصل النظري للدراسة: فقد وضع في مبحثين رئيسيين يتضمن الأول دراسة نظرية لمواقع التواصل الاجتماعي انطلاقا من نشأتها، ثم خصائصها، وأهم وأشهر هذه المواقع، وختاما بسلبيات وإيجابيات هذه المواقع. أما المبحث الثاني فخصص للغة العربية، حيث تم استعراض عدة مفاهيم وقضايا خاصة باللغة العربية بداية بنشأة اللغة العربية، ثم أهميتها وخصائصها، ثم عرض أكبر التحديات والمشاكل التي تواجهها اللغة العربية، وختاما بذكر طرق الحفاظ على اللغة العربية.

وفي الفصل الثالث: تم عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية وهو خاص بنتائج دراسة الجمهور، بما فيه تحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على أفراد العينة، وتضمن إضافة للبيانات الأولية، ثم اتجاهات الجزائريين نحو اللغة العربية واستخدامها في مواقع التواصل الاجتماعي، وصولاً لنتائج دراسة الجمهور لنقاش في الأخير النتائج النهائية للدراسة على ضوء التساؤلات التي انطلقت منها ونختم بها الموضوع.



الاطار المنهجي

تمهيد:

لا يخفي على احد ما تواجهه اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين من تحديات في هذا العصر الذي نحيا فيه، عصر العلم والتكنولوجيا عصر الانفجار المعرفي والتغير الثقافي السريع، هذا ما يهدد الهوية القومية والانتماء للأمة العربية.

وتشهد اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي حالة من المسخ والتشويه وتعاني مشاكل متعددة تتمحور حول شكل تواجدها وكيفية تداولها بين مستخدمي الانترنت العرب.

الإشكالية:

تحتل اللغة في عصر المعلومات واقتصاد المعرفة موقع الصدارة وهو ما يفسر اختفاء معظم الأمم بلغتها القومية وإعادة النظر إليها من الصفر وإقامة معاهد البحوث المتخصصة لدراسة علاقة هذه اللغات بتكنولوجيا المعلومات ومن جهة أخرى يبرز هذا الوضع الجديد مدى حدة الأزمة اللغوية الحادة التي تعيشها اللغة العربية نظيرا وتعجيبا استخداما وتوثيقا تعليميا وتعلما ولعل أزمة لغتنا العربية في عصرنا الراهن مرشحة للتوسع والتفاقم تحت ضغط المطالب الملحة لعصر المعلومات واتساع الفجوة اللغوية التي تفصل بيننا وبين العالم المتقدم حيث فرضت التكنولوجيا سيطرتها بشكل واضح وكان للغة العربية نصيب من هذه السيطرة فتراجع استخدامها بين شريحة كبيرة من مستخدمي أدوات التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والذين توجهوا إلى استخدام اللغة الانجليزية المعربة وغيرها من اللغات الأخرى للتواصل بينهم فاللغة المستخدمة في غرف الدردشة والتعليقات على صفحات هذه الشبكات لا يمكن تصنيفها ضمن أية فئة فهي لا تعد لغة عربية سليمة صحيحة ولا أجنبية ذات معنى فمن خلال الاستخدام المبتكر لجوانب لغوية ينحتها المراهقون أو المجموعات ذات الاهتمام الواحد التي تستخدم لغة خاصة فيما بينهم تظهر مع كل جيل صرخات تفيد أن بعض مستخدمي اللغة يحاولون أن يدمروها عن طريق تطوير لغة عامية من نوع جديد لتصبح بمثابة لغة رسمية لا يستخدمون سواها هذا ما جعل اللغة العربية تواجه تحديا واضحا يحتاج إلى الدراسة وتحليل دقيق للوصول إلى علاج مناسب له من أجل ضمان وجود اللغة العربية في الطريق الصحيح للتعامل مع هذا التطور الرقمي.

فجاءت هذه الدراسة للبحث في أسباب وعوامل الأزمة التي تعرفها اللغة العربية على مستوى التواصل الافتراضي وكذا البحث في كيفية مواجهة هذه الأزمة.

وتتلخص إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي؟

وهذا السؤال يقودنا بالضرورة إلى أسئلة فرعية :

التساؤلات:

1/ ما مدي استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي؟

2/ ماهي اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو استخدام اللغة العربية للتواصل؟

3/ كيف اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية؟

أهمية الدراسة

- ينبغي أن يتسم موضوع البحث بأهمية نظرية أو علمية على الباحث تحديدها بإيجاز وعلى الأغلب يقترن هذا الأمر ببيان أسباب اختيار الباحث لموضوع البحث،
- ومن ثم التأكيد على انه ينبغي عن طريق البحث اكتشاف حقائق جديدة أو ربما تصحح بعض الحقائق، وصولاً إلى تقديم حلول أو نتائج معينة للإشكالية أو الظاهرة موضوع البحث وبعض الأحيان ينصرف الباحث إلى تقديم رؤية استشرافية. (حسن العنكي، وزاير العقابي، 2015، ص22)
- فتنبع أهمية البحث من انه يشكل أساساً يمكن أن يفتح الباب أمام المزيد من البحوث العلمية في مجال اللغة ويساعد على كيفية نشرها بين المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي والتصدي للإشكاليات التي تواجه اللغة العربية فيساعد هذا النوع من البحوث صناع القرار على كيفية الاستفادة من هذه البحوث في زيادة فهم ونشر اللغة العربية وتوعيته بضرورة حماية اللغة العربية وتحسينها مما قد يلحق بها من ضرر والتصدي له.

أهداف الدراسة

إن الخطوة الأولى والأساسية لأي بحث أو دراسة هي تحديد أغراضها أو أهداف المرجو الوصول إليها بما في ذلك الفرض أو الفروض المطلوب اختبارها، لأجل تحديد مصدر المعطيات وطبيعة ونوعية وشمولية هذه المعطيات. (عبد المجيد البلداوي، 2007، ص17)

وترمي هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على اللغة العربية

من خلال

- معرفة واقع اللغة المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- التعرف على الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي
- التعرف على العقبات التي تعيق انتشار اللغة السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي
- معرفة كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية
- تقديم مقترحات تساعد على انتشار اللغة السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي .

أسباب اختيار الموضوع

من المعلوم انه قبل الخوض في أي بحث أو دراسة هناك أسباب تدفع بالباحث الاستطلاع والاستفسار والتعمق قصد الوصول إلى نتائج وعليه سنقوم بتحديد أسباب تناولنا للموضوع والتي كانت أسباب ذاتية وموضوعية جاءت على النحو التالي:

للأسباب الذاتية

- الرغبة الجامعة في التعرف على الأسباب التي تدفع المستعمل العربي إلى استخدام الحروف اللاتينية عوض العربية وتفضيل العامية على الفصحى
 - إحساسي بمشكلة تدهور اللغة العربية
 - ميولي الشخصي لهذه المواضيع
- للأسباب موضوعية (بصفة عامة)

- معرفة اللغة المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي أسباب هجرة المستخدم الجزائري بوجه خاص والعربي بوجه عام اللغة العربية الأم
 - معرفة كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في اللغة العربية وانتشارها
- بالإضافة إلى النظرة المتشائمة المنتشرة عن اللغة العربية بين الشعوب العربية والجزائرية تجعل من دراسة واقع اللغة العربية في مواقع التواصل من أوليات البحث ومن بين الأسباب الكثيرة التي دفعتنا للخوض في غمار هذه الدراسة ظهور رموز واختصارات لغوية جديدة التي تعتبر دخيلة على مجتمعا بالإضافة الحاجة الماسة إلى لغة سليمة تلبي مطالب العصر الذي نعيشه .

المرجعية النظرية

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع

الخلفية المعرفية للنظرية:

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منطقية، من خلال عقد الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي، على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاد أفرادها لوسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام

(عماد مكاوي، حسين السيد، 2003، ص. 239).

ويعد مدخل الاستخدامات والاشباع بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثير التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الإعلام والاتصال على تغيير المعرفة، والاتجاه، والسلوك، بينما يركز مدخل الاستخدامات والاشباع على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور، ويتميز الجمهور في ظل مدخل الاستخدامات والاشباع بالنشاط، واليجابية، والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير وبذلك يتغير المفهوم التقليدي لتأثير، والذي يعنى بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور، إلى دراسة ما يفعل الجمهور بالوسائل

(عبد الواحد أمين، 2007، ص. 255).

فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل لاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة (عماد مكاوي، حسين السيد، ص. 240)

وتعد نظرية الاستخدامات والاشباع اتجاها اتصاليا سيكولوجيا، بحيث يستقصي استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام، ويحدد أسباب استعمال نوع محدد دون الآخر، وكذلك الاشباع التي يحققها الفرد من وراء تعرض أو استهلاكه لوسيلة إعلامية معينة، حيث تقوم النظرية على مسلمة مفادها أن الجمهور ايجابي، وان تفاعله مع وسائل الإعلام يهدف إلى تحقيق عدد واسع من الاحتياجات.

تطور مدخل الاستخدامات والاشباع

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتزامنا مع تطور التكنولوجيا الاتصال ازدادت حاجة الناس لاستخدام وسائل الإعلام والاتصال في تلك الأثناء وبالضبط في سنة 1959 طرح ALIHUKATZ اليهودي كاتز

مقالا رد فيه عن رؤية BERNARD BERLSON بيرنارد بيرسون بحوث حقل أبحاث الإعلام، وقال إن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات، حيث استهدفت اغلب الأبحاث في ذلك الوقت اختيار تأثير الحملات الإقناع على الجمهور بمعرفة ماذا تفعل الوسيلة بالناس؟ وأظهرت نتائج الأبحاث ضعف تأثير الاتصال الجماهيري في إقناع الجمهور واقتراح كاتز التحول إلى التساؤل: ماذا يفعل الناس بالوسيلة الاتصالية؟ وتطور مفهوم الاستخدامات والاشباعات في دراسة بلومر وكاتز سنة 1969، حول الانتخابات العامة البريطانية التي جرت سنة 1964 والتعرف على أسباب المشاهدة، اختص مدخل الاستخدامات والاشباعات بالأحوال النفسية، والاجتماعية .

وتطورت أبحاث الاستخدامات والاشباعات في فترة الثمانينات في إطار المنهج التجريبي من خلال

دراسات RICCOMINI AND STAND FORD

ريكوميني و فورد وزيلمار وبرانت ZILLMAR AND BRAINT حيث أفادت النتائج بارتفاع تفضيل المبحوثين للوسيلة والتعرض لها في حالة توافق الاشباعات المتوقعة مع الاشباعات التي تم الحصول عليها.

وقد كان لسرعة انتشار الانترنت كما، وكيفا، وجغرافيا، وكذلك طبيعتها التفاعلية دورا كبيرا في تطور أبحاث الاستخدامات والاشباعات خاصة إن الانترنت تطلب من مستخدميها تفاعلية أكثر من وسائل الإعلام التقليدية، فالمبدأ في شبكة الانترنت إن مستهلكيها يستهدفون عن قصد المحتوى الذي يريدونه، ويحتاجون لإشباع حاجات معينة، على عكس مستخدمي وسائل الإعلام في كثير من الأحيان يستخدمونها من باب التعود، والروتين بدون دوافع محددة.

فروض مدخل الاستخدامات والاشباعات:

يلخص (كاتز) وزملاؤه افتراضات هذه النظرية في النقاط الآتية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات، واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.

- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه لوسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته، وحاجياته، ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور، واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لان الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطريقة مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة. (عبد الحميد، 2000، ص. 222)
- وتحقق نظرية الاستخدامات والاشباع ثلاث أهداف رئيسية هي:
 - محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل، والمضامين التي تشبع حاجياته.
 - شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام، والاشباع المحققة من هذا التعرض التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري (عبد الحكيم العادلي، 2004، ص. 126).

الانتقادات الموجهة للنظرية:

- تلقت نظرية الاستخدامات والاشباع بمجموعة من الانتقادات أشهرها التي أوردها ماكسويل وهي:
- تعتبر مقارنة نفسية مبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى.
 - تعتمد بإفراط على دفاتر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.
 - تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع و الحاجات الأساسية للمستخدم، وبين تطوعية (المستخدم التفاعلية مع الوسائل وهما حدان متناقضان).
 - تفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، إلا أن الملاحظ عادة أن عادات الاستخدام هي الموجهة له.
 - نواجه فلسفة الاستخدامات والاشباع باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الاتصال (فضيل دليو، 2003، ص. 31.32)

أما من أقوى الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباع فتكمن في الطابع الوظيفي لها، وهو ما يعني تكريس الوضع القائم والتنكر للتغير الاجتماعي (حمدي حسن، 1991، ص. 33).

وقد ساهمت هذه الانتقادات وغيرها في تطوير نظرية الاستخدامات و الاشباع وأدت إلى ظهور اتجاهات جديدة في محاولة لاستدراك النقائص المسجلة، اتجاه يهتم بالربط بين دوافع الاستخدام وأنواع الاشباع وطبيعة المضمون، وطبيعة الوسيلة المستخدمة، واتجاه يهتم بدراسة تأثير العوامل النفسية، والاجتماعية عند تعرض الأفراد، للوسائل، واتجاه ثالثا يهتم بالعلاقات المتداخلة بين دوافع الاستخدام وبين سلوكيات تلك الوسائل اتجاهها (عبد الحكيم، 2004، ص. 131).

تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي يقوم على بناء المفاهيم التي تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة. فلمصطلح هو اللفظ المتعارف عليه دلالة ومعنى، وهو الذي لا يتقيد بتعريف مطلق مما يجعل لكل تخصص واهتمام خاصية تميزه عن غيره من التخصصات والاهتمامات، ولهذا يجب على الباحث أن يحدد مصطلحات بحثه الرئيسية التي تتضمنها الأهداف والفروض والتساؤلات المستمدة من الموضوع قيد البحث. (حسين عقيل، د س ن ص. 51)

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

• يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها." (راضي، 2003، ص. 23)

وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه. (إبراهيم أفلاحي، 2017، ص. 281)

• ويعرفه الإعلام الاجتماعي بأنه المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي والمتناقل بين الطرفين: أحدهما مستقل والآخر مرسل، عبر وسيلة (شبكة اجتماعية) مع حرية الإرسال للمرسل وحرية التجاوب معها للمستقبل.

• وعرف جمال سند السويدي شبكات الإعلام الاجتماعي بأنها مواقع web sites وتطبيقات application مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور. (سند السويدي، 2013، ص. 20)

• الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانيات الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والجماعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع. (كنعان، 2015، ص. 125)

التعريف الإجرائي: هي مواقع الكترونية تعتمد على شبكة الانترنت تتيح للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض من خلال مشاركة المعلومات وأنشطة التي تهمهم عن طريق سبل وأدوات عديدة منها: المراسلات الفورية، الدردشة، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني .

مفهوم اللغة

اللغة هي من لغا واللغو واللغا، وهي السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع،

قال الأزهري "وللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوه من لغا إذا تكلم"

وقال الشافعي: اللغو في لسان العرب الكلام غير مقصود عليه، ولغا في القول يلغو ويلغى بالكسر يلغا لغا وملغاة خطأ باطلا .

واللغة: السن وحدها وهي أصوت يعبر بها قوم عن أغراضهم وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوه بكرة وقلة وثبة قبل لغى أو لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل بره ويرى وفي المحكم: الجمع لغات ولغون (ابن منظور، د س ن، ص. 4049)

اصطلاحاً:

قال الاسنوي "اللغات عبارة عن الألفاظ الموضوعية للمعاني:

وعرفها ابن جني بقوله "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني، 1952، ص. 33)

وصاغ لها المسدي تعريفا جامعاً فقال "هي جملة من رموز متواترة بين أفراد المجموعة البشرية التي تتحول بفعل الرابط اللغوي إلى مجموعة فكرية حضارية، وهذه الرموز سواء أكانت ملهمة إلهاما أو منبثقة انبثاقاً، فإنها تمثل ضرباً من التسليم الضمني بين مستعمليها. (أبو حويلي، د س ن، ص. 12)

عرفها المحدثون بأنها: نظام صوتي ذو مضامين محدودة تتفق عليها جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير و التعبير والاتصال فيما بينهم (محمد الحسنوي، 2011، ص. 13)

التعريف الإجرائي:

اللغة هي نظام من الرموز والعلاقات التي تمكن الأفراد من التواصل فيما بينهم وهي ليست لغة كلام فقط بل ممكن ان تكون إشارات بالجسم أو بالعيون أو بالصمت.

مفهوم اللغة العربية

لغة: العربية مشتقة من عرب يعرب عرباً: أي فصح لكنه وعرب عربوا وعروبة، وعربة وعروبة أي فصح ويقال عرب لسانه وعرب فلان كان فصيحاً في العربية وان لم يكن من العرب والكلام بينه واتي به وفق قواعد النحو، والاسم الأعجمي: نطق به على مناهج العرب وعن صاحبه تكلم عنه واحتج، ويقال: عرب عنه لسانه: أيان وأفصح والكلام أوضحه وفلان علمه العربية والاسم الأعجمي: أعربه ومنطقه هذبه من اللحن، وتعرب شبه بالعربية، وأقام العرب، وأقام بالبادية وصار أعرباً.

(إبراهيم مصطفى وآخرون، ص. 138)

اصطلاحاً:

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية، ومن هذه اللغات السامية الكنعانية، النبطية، البابلية، الحبشية، واستطاعة اللغة العربية أن تبقى في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك واللغة الغربية لغة إنسانية حية لها نظامها الصوتي والصرفي والنحوي والتركيب، كما لألفاظها دلالات الخاصة بها، وقدّر العلماء أن كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يعد لحناً. (كورت وآخرون، 2015، ص. 138)

منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع في أي بحث علمي هو العامل الوحيد المجسد للمنهج المناسب في عملية البحث فالمنهج يعني "مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم" أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة". (فاستندت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

فهو منهج تستخدمه العلوم الإنسانية والاجتماعية، يعتمد على الملاحظة

بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات.

(محمد قاسم، 1999، ص. 60)

كما يعرفه رونز، بأنه تلك الأساليب المعروفة لنا تستخدم في عملية تحصيل المعرفة الخاصة بموضوع معين .

أما بتل فعرّف المنهج بصفة عامة على أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها.

كما يعتبر وصفا دقيقا وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقرر هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (وحيد دويدري، 2000، ص. 183)

فتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث تركز على المنهج الوصفي الذي يقوم على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية للظاهرة محل البحث في فترة زمنية معينة، ويجب أن تستند هذه الملاحظات على المنهج العلمي حيث تقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة ومن ثم تحليلها وتفسيرها وصولا إلى استنتاجات وتعميمات.

أدوات جمع البيانات:

يقصد بها الأدوات المراد توظيفها في الحصول على بيانات الدراسة، وتم تحديد طريقة جمع البيانات بناء على طبيعة البيانات المراد الحصول عليها من حيث كونها رقمية أم لفظية، ومن مصادر أولية أم ثانوية كما تم تحديد أدوات جمع البيانات بناء على طبيعة مشكلة البحث والمنهج المتبع في البحث وتمت مراعاة مجتمع البحث و عينته ولذلك تم استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

الاستبيان:

• يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده، إن الجهد الأكبر في الاستبيان ينص على بناء فقرات جيدة، والحصول على استجابات كاملة، ومن أهمية بإمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد.

(الضامن، 2007، ص.91)

• كما يعرف الاستبيان على أنه أحد الوسائل الفنية للعمل الميداني الذي يستخدم لملاحظة سلوك الفرد أو الجماعة واستجوابهم وتسجيل الملاحظات أو الاستجابات.

(مصطفى عليان، محمد غنيم، 2000، ص.82)

• ويعرف أيضا على أنه مجموعة من الأسئلة المرئية حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص لمعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها عن طريق اليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطة يتم التوصل إلى حقائق جديدة عن المواضيع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

وتم اختيار الاستبيان بناء على طبيعة مشكلة البحث، والمهج المتبع في البحث وتمت مراعاة مجتمع البحث وعينته، والجهد والمقدرة المالية والوقت المتوفر للباحث في اختيار أدوات جمع البيانات.

مجتمع البحث:

حسب GRATWITZ مجتمع البحث في العلوم الإنسانية مجموعة من نفس الفضاء الملاحظ، مجردة وقابلة للعد. لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي وتركز عليها الملاحظات. (موريس أنجرس، 2006، ص.298)

يتمثل في جميع وحدات ومفردات الظاهرة أو المشكلة لموضوع الدراسة فقد يكون المجتمع من سكان مدينة أو وحدات معرفة بصورة واضحة بحيث يمكن تمييز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيره، ويعرف على أنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحدث الدراسة. فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات. (عبد المؤمن، 2008، ص.184)

• وتم اختيار العينة العارضة يحتاج الباحث في مثل هذا النوع من العينات إلى اختيار الحالات التي تصادف، وهذا النوع من العينات يستخدم في التحقيقات الصحفية أكثر مما يستخدم في البحوث. (عبد المؤمن، 2008، ص. 192) يحتاج الباحث في مثل هذا النوع من العينات إلى اختيار الحالات التي تصادفه ومن أمثلة ذلك أن يسأل الباحث مئة شخص الذين يقابلهم قبل غيرهم في الطريق، أو كلما يحدث في معظم التحقيقات الإعلامية حينما يسأل الإعلامي أول من يصادفه في الشارع.

(عدلي العبد، احمد عزمي، 1993، ص. 142)

• و أيضا هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصل. وبالتالي تم تحديد حجم مجتمع البحث بـ 80 عينة يتم إجراء الدراسة عليها ولها نفس خصائص المجتمع الأصلي وذلك من اجل تعميم النتائج المتوصل إليها

حدود الدراسة:

على الباحث تحديد أبعاد بحثه المكانية والزمنية نظريا وتطبيقيا، أي تحديد المكان أو المنطقة أو مجتمع البحث ومفرداته. (بختي، 1999/2015، ص. 30)

البعد المكاني للدراسة:

تتمثل في اختيار عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي .

البعد الزماني للدراسة:

تم الشروع في هذه الدراسة ابتداء من شهر ديسمبر إلى غاية ابريل 2020 حيث باشرنا إجراءات الجانب المنهجي والنظري من شهر ديسمبر إلى شهر فيفري ومن ثمة انتقلنا إلى الجانب الميداني من شهر جوان إلى شهر أوت

الدراسات السابقة:

أهمية الدراسات السابقة:

- يعطينا أفكارا حول المتغيرات التي أثبتت الدراسات أهميتها أو عدم أهميتها في حقل معرفي معين والابتعاد عن التكرار.
- تزودنا الدراسات السابقة بمعلومات حول العمل الذي تم انجازه والذي يمكن تطبيقه.
- توضح لنا العلاقة بين المتغيرات التي تمت دراستها.
- تعطينا الأسس التي تؤسس عليه المشكلة وأهميتها.
- تزويد الباحث بالكثير من المصادر والمراجع والتراث العلمي. (منذر الضامن، 2007، ص. 17)

الدراسة الأولى:

من إعداد الطالبة فناوي أمال تحت عنوان :

استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا، دراسته ميدانية تحليلية، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2015. وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مكانة اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي والمشكلات التي تعانها اللغة العربية في الشبكة وانطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي والمتمثل في: ما واقع استخدام اللغة العربية من طرف الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

أما التساؤلات الفرعية جاءت على النحو التالي:

- ما هي خصائص اللغة المتداولة عبر الفيسبوك كوسيط اتصالي؟
- ما مدى تأثير استخدامات الفيسبوك التواصلية على اللغة؟
- ما مدى تأثير المستوى التعليمي ولغة التخصص الدراسي المهني للأفراد على اختيار لغة التواصل عبر الفيسبوك؟

- ما هي اتجاهات الجزائريين نحو اللغة العربية كأداة اتصال في الفيسبوك؟ وما مدى انعكاس الواقع اللغوي في الجزائر على الممارسة اللغوية للجزائريين في مواقع الفيسبوك؟

- **أهداف الدراسة:** ترمي هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير خصائص الويب 2، 0 وأشهر أدواته شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على مستوى التواصل اللغوي من خلال :
 - معرفة سمات اللغة المستخدمة للتواصل بين المشتركين في الفيسبوك.
 - تحديد استخدامات اللغة المختلفة عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية.
 - الكشف على تأثيرات الأشكال التواصلية الجديدة على عناصر العملية الاتصالية .
 - التعرف على مدى تأثيرات اللغة المستخدمة من قبل الجزائريين باللغة المنتشرة على صفحات الويب التفاعلية من خلال دراسة صفحة الفيسبوك.
 - تحديد مدى تأثير الجزائري بواقعه اللغوي ومدى انعكاس ذلك في الفيسبوك.
 - معرفة اتجاهات الجزائريين نحو اللغة العربية الفصحى.

■ **منهج الدراسة:** تندرج هذه الدراسة ضمن المنهج الوصفي الذي يركز على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية للظاهرة محل البحث في فترة زمنية معينة، ويجب أن تستند هذه الملاحظات على المنهج العلمي حيث تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث ودراسة جمهور المتلقين، وتطبيق الدوافع والحاجات والأنماط السلوكية ومستويات الاهتمام والتفضيل ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

■ **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث في مجموعتين:

فالأولى تخص القائم بالاتصال والثانية المادة المشكلة لمضمون هذا الاتصال وبالتالي تتمثل المجموعة الأولى في جميع الجزائريين المشتركين في شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والذين يقدر عددهم بالملايين ويمتاز بعموم التجانس وكثرة العدد إلى درجة انه تستحيل دراسته بالكامل ويصعب الوصول إلى جميع مفرداته المجموعة الثانية تتمثل في جميع الرسائل الاتصالية اللغوية الناتجة عن هذا التواصل والمكتوبة على صفحات الفيسبوك الجزائرية التي تتخذ من العربية لغة أساسية للتواصل في الصفحة حيث تستثنى من مجتمع بحثه الصفحات الجزائرية التي تتخذ من الفرنسية لغة رئيسية وكذا الصفحات التي تتخذ من اللغة الأمازيغية لغة رئيسية لها

ولدراسة مضمون الرسائل التواصلية عبر فيسبوك حيث تمثل المجتمع الكلي في مجموع الرسائل المكتوبة على حائط كل صفحة تم اختيار العينة القصدية الطبقية المناشير و التعليقات من بين جميع أنواع

الرسائل اللغوية المكتوبة حتى تباح دراسة اللغة المتداولة ومختلف التأثيرات فيها وعن كيفية وشروط وخصائص كل عينة فقدتم التفصيل حسب الأداة البحثية.

❖ **أدوات جمع البيانات:** تنوعت مجموعة الإجراءات والأدوات التقصي المستعملة في هذه الدراسة بين تقنيات مباشرة على غرار الملاحظة بنوعيتها والاستبيان وأخرى غير مباشرة تمثلت في تحليل المضمون وذلك بهدف الحصول على معلومات قد لا توفرها كل تقنية على حد من جهة وخدمة أهداف البحث من جهة أخرى .

فالملاحظة استخدمت في جميع مراحل البحث وتمكنت الاستمارة من الحصول على معطيات أولية مباشرة من الأفراد و بسرعة وبتكلفة قليلة مقارنة بأساليب أخرى كما استخدم أداة تحليل المضمون حتى يتدارك بعض عيوب الاستبيان.

❖ نتائج الدراسة :

- اللغة العربية مهمشة في التفاعل الإلكتروني في صفحات الفيسبوك الجزائرية.
- توجد علاقة طردية بين لغة تخصص المدرسين واللغة المستخدمة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- يزداد انتشار العامية واللغة المحكية بطريقة مكتوبة في الفيسبوك.
- هناك علاقة ارتباطية بين لغة المرسل (صاحب المنشور) ولغة المشاركة في المحادثة (المعلقين).
- يؤثر نوع الموضوع المطروح والغرض من الرسالة في مستوى ونوع اللغة المستخدمة .
- يفضل الجزائريون العامية عبر صفحات الفيسبوك لسهولة التواصل بها ويتحدثون بلغة مزيج الكرتونيا كما يفعلون في الواقع.
- يزداد انتشار الظواهر اللغوية والتواصلية الجديدة في مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثانية: من إعداد فاطمة بوهاني والباحثان: حميدة خدري وحزمة هريدي، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري، دراسة ميدانية لكيفية مساهمة استخدام الفيسبوك في اندثار ونسيان اللغة العربية عند الجامعيين، قسم العلوم الإنسانية، جامعة قلمة 8 ماي 1945، الجزائر.

جاءت إشكالية الدراسة كالتالي:

ما مدى مساهمة استخدام شبكة الفيسبوك في نسيان واندثار اللغة العربية عند طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة؟

ولحل هذا الإشكال طرحنا التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما اللغة العربية؟
- وما أهميتها في التواصل بين الأفراد والجماعات؟
- ما مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي عند طلبة ماستر بجامعة قلمة؟
- كيف يؤثر استخدام شبكة الفيسبوك على اللغة العربية عند طلبة الماستر بجامعة قلمة؟

خلصت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي جزء أساسي في صناعة اللغة الشبابية الجديدة إذ لم تقتصر على أحرف لاتينية أو عربية ولكن برزت تنوعات في أسلوب عرض الحوار وعدد الكلمات وحرية التناول والبعد النفسي والاجتماعي.

واستخدام هذه اللغة مبرر عند معظم مستخدمي هذه المواقع باستبدال الأحرف في اللغة العربية التي لا يوجد لها مقابل بأرقام تشابه لحد ما أحرفها.

هناك اختصارات لا توفرها العربية وعدم وجود مقابل لبعض الأحرف فيها أدى لاستبدالها بأرقام تشبه بالشكل العام الحرف العربي.

لم تعد اللغة الانترنيتية مقتصرة على الشبكات الاجتماعية فقط بل هي متداولة في الحياة اليومية للجزائريين.

كما اثر عدم وجود اهتمام عند الجمعيات الناشطة والجامعات والمؤسسات البحثية ومختلف المراكز باللغة الوطنية على الرغم مما تشهده من تحديات.

الدراسة الثالثة: من إعداد هشام صالح مناع تحت عنوان: استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بحروف لاتينية (الانجليزية وغيرها) في أساليب لتواصل الحديث . كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا .

بنيت هذه الدراسة بإيجاز مكانة اللغة العربية ومنزلتها قديما وحديثا، ثم تحدثت عن الحروف العربية من حيث عددها وترتيبها وأهميتها وتاريخها وقد حاولت هذه الدراسة أن تتعامل مع الواقع من اجل التشخيص حتى إذا ما توصلت إلى حلول تكون مستندة إلى واقع علمي، ولذلك حرصت على الإيجابية عن السؤالين الآتيين

(1) هل يستخدم طلبة الجامعة اللغة العربية بحروف اللاتينية (الانجليزية وغيرها) في أساليب التواصل الحديثة ؟

(2) ما أسباب استخدام الطلبة الجامعة اللغة العربية بحروف لاتينية (الانجليزية وغيرها) في أساليب التواصل الحديثة ؟

عينة الدراسة: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من الجنسين (طلاب وطالبات) إذا بلغت العين الإجمالية 280 موزعة على فئتين 150 طالبا و130 طالبة من تخصصات مختلفة في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

أدوات جمع المعلومات: وتم إعداد استبانة وتصميمها لتناسب مع موضوع الدراسة، فجاءت متضمنة بعددين وهما ..

- مدى استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بحروف لاتينية في أساليب التواصل الحديثة.
- أساليب استخدام الطلبة اللغة العربية بحروف لاتينية في أساليب التواصل الحديثة.

النتائج المتوصل إليها :

• معظم افراد العينة يستخدمون الحروف العربية في تواصلهم من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

• استخدام أفراد العينة الحروف اللاتينية في التواصل يعود السبب تعود أو التقليد أو من اجل المتلقي الذي لا يستطيع الفهم إلا باستخدام الحروف اللاتينية (3) أفراد العينة لا يؤيدون هذه الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى استخدام الحروف اللاتينية في عملية التواصل.

الدراسة الرابعة: من إعداد عماد الدين تاج السر فقير عمر تحت عنوان اللغة العربية ووسائل الإعلام المتعددة قراءة في لغة التآنس (الدرشة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية الدولي الثاني، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات .

التساؤل الرئيسي الذي ستحاول هذه الدراسة الانطلاق منه هو ما واقع اللغة المستخدمة (التآنس) عبر الوسائط الإعلامية المتعددة والهواتف النقالة من ألة العربية الفصحى؟ وتتفرع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات حول التآنس الالكتروني ماهيته وطبيعته وأدوات التواصل فيه والعلاقة بينه وبين اللهجات المختلفة في البلدان العربية وغيرها.

منهج البحث 'استندت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستعرض القراءة العلمية للغة التي يتم تبادلها في وسائل التآنس عبر الوسائط الإعلامية المتعددة أو الجديدة والهواتف النقالة، وذلك بعرض نماذج من تلك الرسائل والبحث في ماهيتها ومدى ارتباطها باللغة العربية الفصحى كما يمكن للباحث أن يتآنس ببعض المناهج العلمية إن دعت الحاجة إلى ذلك مثل المنهج التاريخي في تتبع نشأة الاتصال والتواصل وتطوره واللغة الإنسانية بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص.

نتائج الدراسة...

- إن اللغة هي المكون الرئيسي في عملية التواصل والدليل على ذلك هو استخدامها كمفاتيح رمزية تفسر من خلالها جميع البرامج الحاسوبية التي تتكون منها الروابط الالكترونية أو مشغلات شبكة الانترنت أو الهواتف النقالة والتي يتم فتح المسارات التواصلية عن طريقها.
- إن اللغة لم يتم الاستغناء عنها حتى في حال استخدام الوسائط الإعلام الجديدة .
- إن رسائل التآنس عبر الهواتف النقالة تعتبر الأكثر بعدا عن الاعتبار للمعايير اللغوية والأكثر من المحاجة اللغوية العامة ويعود السبب في ذلك إلى صيغة الخصوصية التي تمثل تلك الرسائل.
- إن الرسائل التآنس عبر المواقع الالكترونية يختلف الحكم على لغتها قياسا إلى اللغة العربية بحسب طبيعة الموقع وما يقدمه من مواد ورسائل، وإن كان الأغلب من المواقع الالكترونية العربية التي تهتم بالتآنس ليشغلها موضوع اللغة أبدا.

الدراسة الخامسة: من إعداد نصر الدين عبد القادر عثمان و مريم محمد مصالح، بعنوان إشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك في فترة من (فبراير 2012_فبراير 2013). مشكلة الدراسة تتمثل في السعي إلى التعرف على الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع

التواصل الاجتماعي وكيفية الحد منها لأجل الحفاظ على تميزها علي اللغات الأخرى.

تساؤلات الدراسة:

ما الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

1/ ما العقبات التي تحول دون انتشار اللغة العربية السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

2/ ما الذي يدعو مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى اللجوء إلى لغة بديلة عن اللغة العربية؟

3/ هل أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تدهور اللغة العربية ؟

45/ ما دور المؤسسات المعنية في المحافظة على اللغة العربية تجاه هذه الإشكاليات ؟

6/ كيف يمكن التصدي للإشكاليات التي تواجه اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي .
- إيجاد بدائل للتصدي للإشكاليات التي تواجه اللغة العربية.
- التعرف على مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تدهور اللغة العربية .
- التعرف على العقبات التي تحول دون انتشار اللغة السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي .
- تقديم مقترحات تساعد على انتشار اللغة العربية السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي .

المنهج المستخدم: اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج كلي، وهو الذي يعتمد على

تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها إلى تعميمات مقبولة، واستخدام الباحث المنهج

الوصفي مستخدماً منهج المسح، مستهدفاً مسح أساليب الممارسة بالنسبة لمستخدمي مواقع التواصل

الاجتماعي

أدوات الدراسة..المقابلة _الملاحظة _الاستبيان.

مجتمع البحث...مجتمع البحث يشمل عينة من مستخدمي الفيس بوك وأرائهم حول اللغة العربية

في هذه المواقع ويستهدف الباحث من خلال الدراسة التعرف على رأي العينة حول الخروج بتوصيات

تساهم في زيادة الاستخدام الأمثل للغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي وتقديم مقترحات يمكن

للمؤسسات ومجامع اللغة العربية والمهتمين بهذا الشأن الاستفادة منها.

أهم نتائج الدراسة..

- تقاربت نسبة الذين يقولون إن مناسبة مع تلك التي تري أنها مناسبة فبلغت 45% وتفسير ذلك بان فئة المبحوثين ربما تتوصل بشكل أساسي مع أفراد تمثل لهم اللغة العربية لغة الأم لذا فالأسهل والأنسب استخدام اللغة العربية حتى يفهمها طرفي العملية الاتصالية.
- 20% من مجتمع البحث يكثرثون لمستوى اللغة العربية التي يكتبون بها على المواقع الالكترونية ونسبة الذين لا يهتمون بسلامة اللغة العربية بلغت 55% من جملة المبحوثين أي أنهم غير معنيين بالآثار السلبية المترتبة على عدم اهتمامهم بتسخير تلك الأدوات التقنية الحديثة في ضبط وتجويد اللغة العربية.
- مستخدمي مواقع التواصل يعتمدون على استخدام العامية على حساب الفصحى بشكل ملحوظ حيث بلغوا نسبة 75% وهي نسبة تنبئ بخيبة التخطيط الخاص بكيفية إسهام التكنولوجيا في إشاعة ونشر وتعليم اللغة العربية.

نقد الدراسات السابقة

- من العرض السابق للدراسات المتصلة بموضوع البحث يمكن استخلاص مجموعة من المؤشرات ذات دلالة من حيث المضمون و النتائج والنطاق الجغرافي:
- جميع الدراسات أجريت في النطاق الجغرافي للوطن العربي (الجزائر, الإمارات)
 - أظهرت النتائج استخداما متباينا للحروف اللاتينية في كتابة الكلمات العربية في بعض البلدان العربية.

الإطار النظري

المبحث الأول: مدخل لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي .

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد:

إن العالم المعاصر يشهد مجموعة من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، ما يجعل العالم قرية صغيرة تضمحل فيها المسافات والحدود، وتنتقل فيها المعلومات إلى سائر أنحاء المعمورة في لمح البصر، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثير مباشر في اللغة العربية، سلبا وإيجابا، فلا ينكر احد ما أسدته التكنولوجيا الحديثة من خدمات جمة للغة العربية على صعيد توفير أدوات وتطبيقات الكترونية حافظت على فكرة تعليم اللغة العربية بالاعتماد على المبنى العربي الفصيح، سواء في الدروس التي تقدمها أو في النصوص التي تتضمنها، كما لا يمكن أن ننكر تأثير هذه المواقع في استخدام اللغة العربية ومن تجليات ذلك مثلا: ابتداعها لكلمات تثير الاستغراب، عززه الهوة بين الجيل الجديد من مستخدمي هذه الوسائل ولغة الضاد، ووجود أكثر من سبب أدى إلى ضمور اللغة العربية الفصحى وسيادة العامية والمفردات الأجنبية.

المطلب الأول:نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي أفاق جديدة للتفاعل والتعارف بين الناس والأجناس مختلفة، لترسم شكلا جديدا للتواصل ضمن مجتمع افتراضي يرمي بضلاله على الواقع،مفجرا ثورة رقمية أساسها التواصل بين ملايين البشر في كل مكان تصله ذبذباتها الرقمية ضمن شبكة معقدة من التقنيات أفرزت شبكات اقل تعقيدا في تركيبها من العلاقات الإنسانية جعلتها تعيش العصر الافتراضي بمختلف تداعياته.

في عام 1954م صاغ جون برنز الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية للدلالة على أنماط من العلاقات، تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات كالعائلات وفي السبعينيات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية.(الرعود،2011،ص.32)

ويعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث للربط بين زملاء المدرسة

(محمود تميمي، 2015، ص.79 80)

ففي عام 1995بلغ عدد خمسون مليون في الولايات المتحدةClassmates.Com مستخدمي الأمريكية وكندا ينتمون إلى 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضانة إلى الجامعة.

وحصلت نقلة كبيرة جدا في شبكات التواصل الاجتماعي عام 2005 حيث ظهر موقع ماي سبيس الأمريكي وفي نفس العام ظهر موقع الفيس بوك والذي تفوق على المواقع الأخرى حيث بلغ عدد مستخدمي الموقع 400 مليون شخصا في العالم.

وقد هدف مارك جزكربيرج صاحب فكرة فيس بول من تصميم هذا الموقع أن يكون متلقي يجمع كافة زملائه في جامعة هارفارد الأمريكية حيث يستطيعون من خلاله تبادل الآراء والأفكار والصور.وبعد الزواج الذي لقيه هذا الموقع في جامعة هارفارد تم تطوير استخدامه بحيث يسمح لكل من يريد استخدامه أين كان مما مكن ملايين البشر في كافة البلدان من استخدام هذا الموقع.

(خليل شقرة، 2014، ص.58)

وعند الحديث عن تطور مواقع التواصل الاجتماعي يجرى الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى:

إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل Web1.0 يشير

من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساسا من صفحات ويب ثانية وتتيح مجال صغير

للتفاعل ويمكن وصف

هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية لشبكات التواصل الاجتماعي، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل

الأول للويب من أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع سيكس دقيرز .

(بن شوبل القرني، 2011، ص.59)

وظهر أيضا موقع "كلاس مائت" الذي ظهر في منتصف التسعينات، وكان الغرض منه الربط بين

زملاء الدراسة. شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى، مثل "لايف جورنال" وموقع "كايوورلد

"الذي أنشئ في كوريا سنة 1999. (نومار، 2011، ص.57)

المرحلة الثانية:

يشير الويب 2.0 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب والمدونات، مواقع المشاركة، الوسائط

المتعددة وغيرها من تطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون ولقد

ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال المواقع

الاجتماعية.

ويمكن أن تؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع ماي سبايس وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع

الفيس بوك.

وتشهد هذه المرحلة إقبال متزايد من قبل المستخدمين لموقع الشبكات الاجتماعية العالمية ويتناسب

ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم وأمام هاتين المرحلتين بدا وضع

اختلاف الآراء حول أول شبكة اجتماعية عبر الانترنت وسنحاول هنا أن نورد الآراء التي تبحث عن أول

موقع اجتماعي عبر الانترنت، حيث يرى البعض بان أول موقع خاص بالشبكات أو المواقع الاجتماعية

هو موقع، سيكس دقيرز الذي ظهر عام 1997م والذي يسمح للمستخدمين بوضع معلومات الشخصية

ووضع قائمة أصدقائهم وبدا منذ عام 1998 بالسماح للمستخدمين بتصفح قائمة الأصدقاء، هذه الملامح

أو الخصائص ظهرت في عدد من المواقع التي سبقت مواقع، فالمعلومات الشخصية وجدت في مواقع التعارف وحتى في المواقع الاجتماعية رغم أن قائمة الأصدقاء لم تكن ظاهرة بالنسبة للمستخدمين (منصور، 2011، ص.70)

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

هناك خصائص مشتركة تجمع بين مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ومن ابرز تلك الخصائص ما يلي:

التشارك في الاستخدام:

تشجع شبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها وزوارها على إبداء آرائهم وتعليقاتهم وردود أفعالهم بل وتقييم ما يجيدونه عليها من محتوى، فضلا عن تداول المعلومات المنشورة ومشاركتها أو إعادة نشرها بين نطاقات واسعة من الجمهور.

الانفتاح:

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي استقبال تعليقات الجمهور ومشاركتهم، ولا تضع عوائق أو حواجز على هذه المشاركات، أو على تصفح المحتوى الموجود عليها واستخدامه، وقلما توجد حواجز أو فلترة على ما يضيفه الجمهور، ولذا فإنها تتسم بأنها مفتوحة أمام مساهمات الجمهور وإضافاتهم .

المناقشة وتبادل الحوار:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بتبنيها نمط الاتصال التحواري الذي يقوم على مرونة تبادل الاتصال بين الأطراف المشتركة فيه، ولعل هذه السمة تعد من ابرز السمات الاتصالية التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي، إذا تقوم بشكل كبير على توظيفها في فتح المجال أمام المناقشات بين الأفراد المهتمين بموضوعات وقضايا واحدة.

تكوين الجماعات ذات اهتمام مشترك:

من ابرز ملامح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي قدرتها على التقرب بين أصحاب وجهات النظر والاهتمامات المشتركة، أو من المهتمين بالمشاركة في حدث ما، وسوى ذلك وتقوم أيضا بمد قنوات ووسائل التواصل بينهم، وتدعيم هذا التواصل بفاعلية كبيرة، لذا فإنها تعد من أهم تطبيقات الإعلام الاجتماعي وأكثرها نجاحا في إدارة النقاشات الجماهيرية الطويلة . (ألفلاحي، 2017، ص.282)

تعدد مصادر المعلومات وتنوعها :

تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بنشر مضامين وتدعيمها عن طريق ربطها بمصادر معلومات مختلفة ومتنوعة قد تكون في تطبيقات أخرى، وهذه الخاصية تؤكد استفادة مواقع التواصل الاجتماعي من ميزة النشر على الانترنت وتسهيل الربط بين مصادر معلومات متنوعة. (سند، 2013، ص.36).

التفاعلية:

يقوم الفرد بإثراء صفحته في الشبكة بالمعلومات المتعلقة بشخصيته وثقافته ويسعى إلى تجسيد التفاعلية من أجل ضمان الاستمرارية والتطور.

أما السويدي يرى أن هناك سمات وخصائص مميزة لعصر التواصل الاجتماعي، وجود علاقات طردية بين الفرد والحرية بشكل ووسائل التواصل الاجتماعي.

زيادة الوعي السياسي بين المواطنين بصورة غير مسبقة باتت وسائل

التواصل الاجتماعي ذات اثر واضح في تشجيع الأفراد على المشاركة السياسية

ازدياد دور المؤسسات الإقليمية والدولية في تشجيع المواطنين على المشاركة في صنع السياسات العامة لدولهم وازدياد قوة المجتمع المدني.

استفادة الشركات والمؤسسات من وسائل التواصل الاجتماعي في تنشيط مبيعاتها أو في تحسين صورتها الذهنية ودعمها مثل شركة الطيران والتأمين

إنها فضاء رحب مفتوحة للتمرد والثورة، بداية من التمرد على الخجل والانطواء وانتهاء بالثورة على

الأنظمة السياسية

لا تقوم المجتمعات الافتراضية على الجبر والإلزام بل تقوم في مجملها على الاختيار

(بهاء الدين مزيد: 2012، ص.28)

العالمية:

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق

التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة. (أبو شنب، 2013، ص.85)

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي.

برزت مواقع التواصل الاجتماعي كأهم أداة من أدوات الإعلام الجديد في رسم المعالم الكبرى للتغيرات الكبرى التي يشهدها العالم المعاصر.

الفيس بوك

انطلق الفيس بوك عام 2004 مع شاب أمريكي اسمه مارك زوكربورغ وهو في 19 من عمره، أراد تأسيس موقع يتقابل فيه أصدقاء الجامعة الفكر لاقت قبول من الجامعة كلها فانضموا إليها ثم انضم زملاء الثانوية ثم العالم كله منذ عام 2006. (محمد علي، 2009، ص.11)

يعد فيس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى القائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم

ويعتبر هذا الموقع واحداً من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط إنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان إن يفعل بواسطتها ما يشاء.

(مصطفى صادق، 2008، ص.218)

وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس فيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكو فيتز وكريس هبوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكر بيرج في السكن الجامعي عندما كان طالبا في جامعة هارفارد. (فتحي حسين عامر، 2011، ص.203-204) وبعد تجسيد فكرته عام 2004 ومع انطلاق الموقع حقق نجاح كبير ليصبح اليوم من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداماً على الإطلاق. (خضر فضل الله، 1984، ص.12)

You tube يوتيوب:

تأسس يوتيوب كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام 2005 بواسطة ثلاث موظفين ويقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية هي بث لنفسك أو ذع لنفسك بوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى. (محمد الدليمي، 2011، ص.18)

مؤسسي موقع اليوتيوب كلهم خرجي جامعات هم ثلاثة موظفين سابقا في موقع وتعرفوا على بعض هناك، ودار حديث بينهم عن احتمال انجاز مشاريع مستقبلية وهذا الحديث تحول إلى شيء عملي عندما

المبحث الأول :مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي

قام بشراء الموقع بمبلغ 1,35 بليون دولار وعلى اثر ذلك تلقي الزملاء الثلاثة مكافأة مالية ساعدتهم على الانطلاق، فكرة موقع يوتيوب نشأة عندما كانوا في حفلة لأحد الأصدقاء وهناك التقطوا مقاطع فيديو وأردوا أن ينشروها بين زملائهم وفكروا بطريقة مناسبة لكنهم لم يجدوا شيء ملائم خصوصا أن اليمين كان لا يقبل الملفات الكبيرة من هنا بدأت تبلور فكرة موقع لرفع أفلام الفيديو.
(على خليل شقرة، 2014، ص.61)

Twitter تويتر :

Odeo ظهر الموقع في عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل رسمي في أكتوبر 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوين المصغر وفي أبريل 2007 قامت الشركة بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتر. (يوسف كافي، 2016، ص.15)

Instagram إنستغرام :

إنستغرام: تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضا أطلق في أكتوبر عام 2013 ويتيح للمستخدمين التقاط صورة ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكة الاجتماعية.
في البداية كان دعم إنستغرام على الآي فون والآي باد والآي بود وفي أبريل 2012 أطلق إنستغرام لمنصة الاندرويد ثم تطور في يونيو 2012 بوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين .
من التطورات المهمة في تطبيق إنستغرام استحواذ لشركة فيس بوك في أبريل 2012 على التطبيق بصفقة بلغت مليار دولار وفي عام 2012 تم الإعلان كما يلي
في كل ثانية يتم إضافة 58 صورة جديدة.
في الثانية الواحدة تحصل الشبكة على مستخدم جديد.
تخطي التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ أن تم إنشاؤه مع نهاية عام 2015 تجاوز عدد المشتركين في الموقع 400 مليون شخص.(شبكات التواصل الاجتماعي، 1433/12/18هـ، ص.8)
سناب شات:

سناب شات تطبيق رسائل مصورة، وضعه ايفان شبيغل وروبرت مورفي أو يمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق النقاط الصور وتسجيل الفيديو وإضافة نص ورسومات وإرسالها إلى قائمة التحكم من

المتلقين، يعين المستخدمون مهلة زمنية للقطايم من ثانية واحدة الى 10 ثوان وبعد إرسالها تبقى مدة 24 ساعة فقط ثم تختفي من الجهاز المستلم، وتحذف من الخادم الخاصة بسناب شات، وقد رفض الرئيس التنفيذي لتطبيق سنا بشات في نوفمبر 2013م العرض المقدم من شركة غوغل للاستحواذ على تطبيقه بقيمة 3مليار دولار، بعدما تلقى عرض من قبل فيس بوك بقيمة 3مليار دولار، وقد رفض شيل كلا العرضين، إيماناً منه بأن قيمة تطبيقه ستترفع في المستقبل نتيجة للنمو الذي يحققه التطبيق (اعدد مركز المحتسب للاستشارات، 1433هـ، ص.39)

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي .

وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لها سلبياتها وإيجابياتها في عيون مستخدميها فلها اثر كبير على الهوية الاجتماعية والوطنية وعلى الترابط الاجتماعي داخل المجتمع الواحد.

فأصحاب الاتجاه السلبي يعتبرون وسائل الاتصال مصدراً لمجموعة

من المشاكل مثل:

التفكك الأسري والعائلي، فحسب وجهة نظرهم قد تباعدت العائلة وتششت الأسرة الواحدة ينعمون بتلك الاجتماعات المطولة وما يتخللها من تبادل الآراء والتشاور والتخطيط والاحتفال والمرح. انشغال الأطفال والشباب عن الدراسة مما أدى إلى تراجع مستوى التحصيل وتدني العلامات المدرسية وانتشار الغش.

التخلي عن المطالعة وتجاهل قيمة الكتب والاكتفاء في الإيجار عبر المواقع الالكترونية للوصول للمعلومات، الإدمان على مشاهدة المواقع الإباحية مما اثر سلباً على مجموعة من القيم والأخلاق وتسبب في تزايد الصراعات بين الأزواج وانتشار أفكار جديدة عن طريقة. التأثير ببعض الأفكار المتطرفة المشجعة على الإرهاب والعنف.

هذا بالإضافة إلى كون الأجهزة تشكل خطورة كبيرة على صحة وسلامة مستخدميها وتساهم في تلوث البيئة بشكل كبير لسرعة التجديد في الإنتاج وما يرافقه من التخلي عن الأجهزة السابقة التي تصبح عبارة عن نفايات مشعة وصلبة. (بوغازي، 2019، ص.167)

التشهير والإساءة إلى الآخرين: يعد التشهير والإساءة أبرز المخاطر الاجتماعية والمظاهر السلبية التي ترافق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (محمد إبراهيم عبد الله، 2012، ص.5).

المبحث الأول :مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي

بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة .

عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء. (عبد الله القدهي، 2012، ص.5)

التحايل والابتزاز والتزوير وهي أخلاقيات تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام، لسهولة

التدوين ، بالإضافة إلى انتهاك الحقوق العامة والخاصة. (حسن طاهر، 2011، ص.45)

الاتجاه الايجابي:

التحفيز على التفكير الإبداعي وبأنماط وبطرق مختلفة بسبب التواصل مع الأشخاص المثقفين من

بيئات مختلفة.

تعميق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال .

المساعدة على التعلم وذلك عن طريق تبادل معلومات مع الآخرين .

توفير فرصة التعلم عن بعد.

المساعدة في تنشيط المهارات لدى المستخدم.

تحقق قدرا لا بأس به من الترفيه والتسلية.

المساعدة في الحصول على وظيفة مناسبة. (بن مسعود، ص.52)

أصبحت الشبكات الاجتماعية أصل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها

من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا. (أالصاعدي، 2011، ص.15)

توفر مواقع التواصل الاجتماعي منصات مثالية يستطيع من خلالها المستخدمون المشتركون بالقضايا

والقيم نفسها من أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف اقل (الخطامي، ص.90 91)

توفر درجة من الوعي حول القضايا التي تهم المجتمع. (عزيز:فرنس كوركيس، 2010)

لموقع التواصل الاجتماعي قيمة إعلامية ودعائية كبيرة ومهمة لبيع وشراء المنتجات.

(بشرى جميل، 2012، ص.110)

إن هذه المواقع والبرامج والتطبيقات تتيح لمستخدميها إمكانية التواصل بشكل دائم مباشر أو غير

مباشر سواء كان هذا التأثير ايجابيا أو سلبيا.

المبحث الثاني

مدخل إلى اللغة العربية

المطلب الأول: نشأة وتطور اللغة العربية.

المطلب الثاني: أهمية اللغة العربية ومكانتها.

المطلب الثالث: خصائص اللغة العربية

المطلب الرابع: المشاكل والتحديات التي تواجه اللغة العربية.

المطلب الخامس: طرق الحفاظ على سلامة اللغة العربية.

تمهيد

تعتبر اللغة العربية وعاء الفكر ومرآة الحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها مفاهيم التخاطب بين البشر ووسيلة سهلة للتواصل، وعليه اهتم بها الإنسان وطور آلياتها لتصبح قادرة على احتواء كل ما هو جديد، فرغم الأهمية التي تكنسها اللغة العربية إلا أنها تعاني من مشكلات جسيمة، لذا يجب علينا أن نعتزف بمشكلات اللغة العربية والتحديات التي تواجهها حتى يمكننا مواجهتها.

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا المبحث حيث تناولنا فيه النقاط التالية:

المطلب الأول: نشأة وتطور اللغة العربية.

المطلب الثاني: أهمية اللغة العربية ومكانتها.

المطلب الثالث: خصائص اللغة العربية

المطلب الرابع: المشاكل والتحديات التي تواجه اللغة العربية.

المطلب الخامس: طرق الحفاظ على سلامة اللغة العربية.

الطلب الأول:نشأة وتطور اللغة العربية.

إن اللغة العربية تعود جذورها إلى غابر من الزمان، فهناك من يرى أن إسماعيل ابن إبراهيم الخليل عليه السلام أول من نطق بالعربية البائدة وهناك من يرى أن العربية ظهرت على شكل نقوش في القرن الثاني ميلادي وعلى العموم فان غياب الملموس للدراسات في هذا الشأن جعل الباحثين يركزون على لغة العصر الجاهلي الذي وصلت فيه اللغة العربية الذي وصلت فيه اللغة العربية مكتملة تامة

(الحاج صالح،ماي2005،ص.48)

ظلت اللغة العربية طيلة العصر الذهبي للإسلام لغة رفيعة تستخدم في كل المجالات الدينية والثقافية والإدارية والعلمية.ولم يوجد ما يهدد هذا الموقع الفريد في العصور الإسلامية المبكرة وامن العرب بأنه لا يوجد بديل للغة العربية في العالم، يفسر هذا التوجه اختفاء كل لغات الحضارات الأخرى في الإمبراطورية الإسلامية كالبطية، واليونانية، والسريانية وحتى الفارسية.

(كيس فرستيغ، ترجمة الشرقاوي،2003،ص.97)

قال صاحب كتاب (الخصائص العربية وطرق تدريسها)إن اللغة العربية بدت فجأة على غاية كامل، وان هذا اغرب ما وقع في تاريخ البشر لم يدخل عليها منذ ذلك العهد إلى يومنا هذا أي تدعيم مهم، فليس لها طفولة، ولا شيخوخة، إذ ظهرت لأول مرة تامة متحكمة.

يرى علماء اللغة أن اغلب الظن أن اللغة العربية نشأة متدرجة من إيماءات وإشارات، إلى مقاطع صوتية على ابسط ما تكون، ومنها محاكاة للأصوات، و ن للبيئة والزمان تأثيرهما الفعال، فكان التشتت والتشعب.(محمود السيد، ص.21)

ويتفق العلماء على ما يقارب أربع نظريات لنشأة اللغة العربية:

- 1 الإلهام والوحي: فاللغة هي وحي من الله، وقد تم تعليم الإنسان الأول أسماء كل شيء.
- 2 التواضع والاصطلاح: والاتفاق في تسمية الأشياء دون أي علاقة منطقية بين الشيء واسمه ويكون من خلال اجتماع حكماء القوم واتفاقهم على اسم معين يتم إطلاقه على الشيء.
- 3 المحاكاة: أي أن نشأة اللغة كانت نتيجة تفاعل الإنسان مع الأحداث وضرورة تواصله مع بني جنسه، وحجته لتخزين المعلومات، فنمت اللغة وتكونت بصورة تراكمية تبعا للزمان، وحاجة الإنسان لها، فكانت نشأة اللغة العربية من الأصوات الطبيعية، وارتقت شيئا فشيئا لتخاطب العقل الإنسان.

4 نظرية الغريزة. حيث من الممكن أن يعرب الإنسان عن المدركات بصورة فطرية.

(شاهين، ص.93)

المطلب الثاني: أهمية اللغة العربية ومكانتها.

اكتسبت اللغة العربية عزتها بارتباطها بالإسلام، فقد حمل العرب هذا الدين السمح إلى العالم، و حمل معه لغة القرآن العربية، واستعربت شعوب غرب آسيا وشمال إفريقيا بالإسلام، فتركت لغتها الأولى وأثرت لغة القرآن أي أن حبههم للإسلام هو الذي عربهم، فهجروا ديناً إلى دين ولغة إلى لغة أخرى، واللغة العربية أقدم اللغات التي مازالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال .

يمكن حصر أهمية اللغة العربية في النقاط التالية:

1) تعد اللغة العربية من اللغات السامية التي مازالت محافظة على تاريخها اللغوي والنحوي منذ قديم الزمان.

2) تعتبر اللغة العربية لغة العديد من الشعوب والقبائل مثل قوم عاد وثمود وغيرهم .

3) إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وساهم في ذلك تعزيز قيمتها عند العرب .

4) ساهمت اللغة العربية في نهوض العديد من الحضارات.(بوقرة، 2019، ص.163)

5) تتمتع اللغة العربية بخصوصية لغوية تجعلها تتميز عن لغات العالم الأخرى.

6) تستخدم العديد من الكلمات اللغوية في اللغات السامية كلمات ذات أصل عربي .

7) استطاعت أن تبقى على أصالتها سليمة نقية ذات فصاحة وبيان يحفظ من الله وبفضل رواد اللغة وعلماء النحو، ومن أهم ميزات هذه اللغة أنها محسودة ومكروهة بين أعداء الإسلام والمسلمين.

(أيدن، 1996، ص.14)

8) هي لغة الدين والأدب، لم يطرأ على العربية شيء يخلع عنها هذا الثوب الذي كساها به

الإسلام، فهي لغة صالحة لتكون لغة العالمين لصالح الإسلام ليكون ديناً للعالمين، (شاهين، 1986، ص.7)

9) فاللغة العربية بلا شك هي منبع التواصل الإنسان المسلم والعربي وغيرهم ممن يعرفونهم، وهي

الأداة الفعالة في جميع المجالات الحياة الإنسانية، فهي لغة زاخرة بالأسرار وفيها من الكوامن الإبداعية ما لا يحصي ولا يعد لكنها رغم بلوغها هذه المكانة من قدرة على نفع البشر فهي مازالت تحتاج إلى مزيد من

البحث فيها واستخراج قدرتها خاصة في مجال التواصل.(ناصر، 1995، ص.27)

ولا بأس أن نذكر هنا بأن عدد المتكلمين باللغة العربية الفصحى في العالم قد بلغ 442 مليون شخص (مصطفى بن الحاج، 1996، ص. 168)

المطلب الثالث: خصائص اللغة العربية.

إن خصائص اللغة العربية هي خصائص الشيء المنفرد به دون غيره من صفات أو مزايا وخصائص كل شيء إنما تكون بحسبه وبحسب ما يراد له، فخصائص اللغة العربية لابد أن تكون مزايا وصفات تخصها من حيث هي لغة سواء أكانت في مفرداتها من حيث الغزارة وحسن التأليف مثلاً، لم معناها من حيث دقة التعبير أو علاقة التناسب بين الألفاظ والمعاني، أم في الأساليب من وجوه المعاني ودرجاتها (حسن جبل، ص. 7) وتكمن خصائص اللغة العربية في النقاط التالية:

التخفيف:

قال ابن فارس "ومما اختصت به لغة العرب قلبهم الحروف عن جهاتها، ليكون الثاني اخف من الأول نحو قولهم: ميعاد ولم يقولوا موعاد "وهما من الوعد إلا أن اللفظ الثاني اخف من ذلك تركهم بين الساكنين وقد تجتمع في لغة العجم ثلاث سواكن، ومنه قولهم يا حار ميلا إلى التحقيق (ابن جني، بتحقيق النجار، 1986، ص. 16) ومن مظاهر التخفيف البارزة في العربية غلبة الأصول الثلاث، وقد أشار إليها ابن جني إذ يقول "إن الأصول ثلاثة: ثلاثي ورباعي وخماسي، فأكثرها استعمالاً وأعلىها تركيباً الثلاثي وذلك لأنه حرف يبدأ به وحرف يحشى به وحرف يوقف عليه ثم يقول مبينا الحكمة من غلبة الثلاثي فتمكن الثلاثي إنما هو لقلّة حروفه (الصاحبي، 1977، ص. 20)

سعة المفردات:

والعرب يعبرون عن الشيء الواحد بأسماء كثيرة يقول ابن فارس ومما لا يمكن نقله ألبته أوصاف السيف والأسد والرمح وغير ذلك من الأسماء المترادفة ومعروف أن العجم لا تعرف للأسد أسماء غير واحد فأما نحن فنخرج له خمسين و مئة اسم. (الجندي، 1982، ص. 21)

ويقول ابن فارس أيضاً "وحدثني احمد بن محمد بن بدار قال سمعت أبا عبد الله بن خالوية الهمداني يقول جمعت للأسد خمسمائة اسم وللجنة مائتين، وقد كتب الفيروز آبادي من بعد كاتباً في أسماء العسل ذكر فيه أكثر من ثمانين اسماً، وقرر مع ذلك انه لم يستوعبها جميعها، ويرى الفيروز آبادي انه يوجد للسيف ألف اسم على الأقل.

الاشتقاق:

تلك الخاصية التي تتيح للغة العربية إنتاج عدد كبير من الكلمات من جذر واحد مثل اشتقاق كاتب ومكتوب ومكتب ومكتبة وكتاب ومكاتب.... الخ من جذر كتب يسمى الدكتور نبيل على هذه الظاهرة بالفائض اللغوي ويشبهها بالشجرة ذات جذور القليلة والأوراق الكثيرة، فرغم صغر نواة المعجم اقل من عشر آلاف جذر، تتعدد المفردات بصورة هائلة وذلك بفضل الإنتاجية الصرفية العالية، وتقدر قيمة هذه الإنتاجية بقسمة عدد كلمات المعجم المشتقة على عدد الصيغ الصرفية، وهي لأتقل في المتوسط عن 300 كلمة لكل صيغة، وفي نسبة عالية حتما إذا ما قورنت بإنتاجية قواعد تكوين الكلمات في اللغات الأخرى.

الإعراب والتمييز بين المعاني والحركات وغيرها:

يرى ابن فارس أن من العلوم الجليلة التي اختصت بها العرب الإعراب الذي هو الفرق بين المعاني المتكافئة في اللفظ ولو لاه ما ميز فاعل عن مفعول ولا مضاف عن منصوب ولأتعجب من استفهام ولا صدر من مصدر ولا نعت من توكيد.

كما يقرر في موضع آخر أن للعرب في ذلك ما ليس لغيرهم، فهم يفرقون بالحركات وغيرها بين المعاني يقولون: مفتاح للآلة التي يفتح بها، ومفتاح لموضع الفتح ومقص لآلة القص ومقص للموضع الذي يكون فيه القص. (محمد مبارك، 1995، ص. 29)

وفرة مخارج الحروف:

أشار ابن الفارس إن اختصاص العربية ببعض الأصوات مثل: الهمزة الحاء والطاء الابتداء . وقال "ومما اختصت به لغة العرب الحاء والطاء وزعم قوم ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الأمم"

وهذا ما يقرره علماء اللغة المعاصرون أيضا إذ يذكرون أن العرب أكثر إخوانها احتفاظا بالأصوات السامية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها أخواتها السامية، وزادت عليها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها الثاء والذال والعين والضاد.

فإذا اخضع اللسان العربي لمقياس علم اللغات فان اللغة العربية ستكون أوفى لغات العالم للشروط.

(عبد الرسول، 2018، ص. 9)

العروض:

قال ابن فارس ثم للعرب العروض الذي هو ميزان الشعر، وبه يعرف صحيحة من سقيمة وقد أشار غير واحد من المستشرقين إلى اختصاص العربية بعلم العروض يقول العلامة المستشرق الفرنسي لويس ما سينيوس في بحث له بعنوان "مقام الثقافة العربية بالنسبة للمدينة العالمية" أما في العلوم اللغة فان الفكر السامي لم يصل إلى علم العروض إلا عند العرب .

وقد أفاض الأستاذ العقاد في بحث الخاصة الموسيقية للغة العربية في كتابه الشاعرة ويظهر من عنوان الكتاب ومن شرح العقاد له انه يعنى باللغة الشاعرة اللغة التي بنيت على نسق الشعر في أصوله الفنية والموسيقية فهي في جملتها في منظوم منسق الأوزان والأصوات لا تنفصل عن الشعر في كلام تأليف منه ولو لم يكن كلام الشعراء .

المطلب الرابع:المشاكل والتحديات التي تواجه اللغة العربية.

نشر اللغات الأجنبية في ديار المسلمين عبر العمال الوافدين، عبر المطبوعات الأجنبية والمدارس الغربية .

جعلوا أكثر العلوم والمعارف بلغتهم كالطب والهندسة والعلوم.

عملوا علي ترويج العامية بصورة مختلفة، كالشعر النبطي والإعلانات التجارية والرسوم والمقالات الهزلية والأحداث الدعائية وسخروا من الفصحى وأهلها في كثير من برامجهم الهزلية والترفيهية.

نشر بين الطلاب لا داعي للإعراب بل يكتفي بالوقوف على السكون واقنعوا بعض الطلاب بعدم جعل النحو مادة أساسية في دراستهم، هدفهم من ذلك صد الجيل عن لغة القرآن والسنة وتراث سلفنا الصالح(القرني، 1412هـ، ص ص.10 11)

وقال الميداني في كتابه"أجنحة المكر الثلاثية"وهو يتحدث عن مطالب الأعداء في اللغة العربية (المقترح الأول :إلغاء الإعراب في الكلام العربي واللجوء إلى تسكين أواخر الكلمات، ويحمل هذا الاقتراح في ظاهره التسهيل على الناطق بالعربية، ولكنه يحمل في باطنه هدم الصروح التي قامت عليها هذه اللغة العظيمة وذلك يؤدي مع الزمن إلى التلاعب بمعاني المصادر الإسلامية والعربية لأنه متى الغي الإعراب فقد ألغيت المستندات التي يتحكم إليها في تحديد المعاني، ثم تحتاج اللغة الجديدة المسكنة الأواخر إلى قواعد أخرى تضبط بها المعاني.(عبد الله الإمام 2009،ص.40).

إفساد الذوق الأدبي واللغوي، وذلك بتعمد استعمال قوالب غالطه، أو غريبة في الإعلان

(عطيطو احمد:ص.34)

التأثيرات النفسية والاجتماعية داخل نفوس الناطقين باللغة العربية فيرجعون موقفهم من لغتهم وحاضرهم ويعمدون إلى مضاهاتها بالانجليزية لغة العولمة. (ألعتاني وآخرون، 2014، ص.193)

لغة المنازل تخوض هي الأخرى صراعا خفيا بين حرب اللهجات المحلية المنعكسة من أداء المحطات الفضائية العربية، واستخدام اللغات الأجنبية داخل البيوت كنوع من التباهي ومظهر من مظاهر الرقي الاجتماعي. (جابر غازي، 11 13 ابريل 2019، ص.163)

تطويق الإبداع الأدبي و ألقيمي لدى الشعوب ذات هويات الثقافة بإغراقه في تسويق صناعاتها ومنتجاتها. (أبو عجمية، 1998، ص.120)

ذكر علي عبد الواحد وافي في كتابه عن عيوب الكتابة العربية أن النص الواحد عرضة لان يقرأ قراءات متعددة عن اللغة الفصحى فالنص العربي المجرد من المشكل عرضة لان يقرأه أهل كل لهجة حسب منهجهم في وزن الكلمات. (عبد الواحد وافي، 2004، ص.235)

وحسب احمد سعيدان أن كثرة الحروف المنقوطة وخروج النقط عن هيكل الكلمة يجهد القارئ، ويقع نظره في الارتباك. (سعيدان، 1998، ص.26)

إقحام العامي مع الفصحى في معجم واحد:هناك من يدعو إلى إقحام الكلمات العامية مع الفصحى بحجة شيوعها والحاجة إليها:وهذه الدعوة خطيرة جدا، لان إقحام العامي مع الفصحى سيفسد الفصحى ولن يصلح العامي (سعد الدين، 1417هـ/1997)

ضعف الناشئة في اللغة العربية وعقم تعليم العربية في المدارس قال طه حسين "إن لغتنا العربية لا تدرس في مدارسنا وإنما يدرس فيها شيء غريب لا صلة بينه وبين الحياة، ولا صلة بينه وبين التلميذ وشعوره وعاطفته"(طه حسين، 1968، ص.7)

تحدث احمد أمين في كتابه فيض القلم عن أسباب الضعف في اللغة العربية ويرجعها إلى ثلاث أمور أولها طبيعة اللغة فهي طبيعة عسرة،

وثانيها:المعلم الذي لم يعد إعداد كافيا، وثالثها المكتبة العربية فهي مكتبة ضعيفة فاترة ناقصة.

(أمين، 1950، ص.305)

المطلب الخامس: طرق الحفاظ على سلامة اللغة العربية.

ينبغي الاستفادة من القرآن والحديث وخطب السلف الصالح، ففيها مداد عظيم للفصحاء والبلغاء، يقول القروي رشيد سليم الخوري في هذا الصدد "فعلّموا القرآن والحديث ونهّج البلاغة في كل مدارسكم وجامعاتكم، لتقوم بالفصحى ألسنتكم، وتتقوى ملكاتكم، وتعلو نفوسكم، وتزخر صدوركم بالحكمة" (الخوري، 1978، ص.39)

وقال إبراهيم أنيس "وتتبع اللغات الأمم في صعودها وهبوطها، وفي تطورها وتغيرها إذا لا وجود للغة بغير المتكلمين بها، ولا تحي إلا بحياة أبنائها، فكل تطور في حياة الأمة يترك اثر قويا واضحا في لغتها) (انس، 1980، ص.146)

إعادة صياغة العقل العربي بما يعزز الشخصية الحضارية للإنسان العربي والتأكيد على الهوية وعدم الانحراف الحضاري مع تيار العولمة الذي بات يهدد ثقافات الأمم والشعوب جميعا.

تعريب المصطلحات العلمية بشكل دائم وتوحيد جهود التعريب في العالم العربي وتعريب لأدب وعلوم الأمم المتقدمة للاستفادة منها وآدابنا وواقعنا المعاصر، بالإضافة إلى تعريب المصطلحات الأجنبية وذلك حتى لا يضطر أبناء العرب لدراسة العلوم باللغات الأجنبية، يقول عمر الدسوقي (إن اللغة العربية بحاجة إلى نهضة وتجديد وإحياء وتعريب كثير من العلماء، حيث انتشرت الحضارة ووجوا أنفسهم إزاء آلاف من الكلمات والتعبيرات الأجنبية لا يستطيعون نقلها إلى اللغة العربية .(سوقي، ص.180)

تكوين لجان وجمعيات على الفيس بوك مثل جمعية "اكتب عربي" للدفاع على اللغة العربية، وحمايتها من هذا الغزو الذي يمثل خطرا حقيقيا، خاصة على الجيل الصاعد .

تشجيع البحث العلمي بالجامعات ومختلف المؤسسات العلمية والأكاديمية و البحثية على تصميم مواقع تتسم بالقيم والمبادئ العربية، حتى يستطيع الطالب أن يتكيف معها ولا ينحرف.(مناع، ص.19)

حينما ندافع عن هذه اللغة نحن لا ننطلق من منطلق قومي أو عصبي، بل تدافع عن لغة ديننا التي بها شيدنا حضارتنا الإسلامية.

خلاصة :

لما سبق ذكره يمكن القول إن حماية اللغة العربية وتقويتها، ونهضة الأمة ورفعتها وجهان لعملة واحدة، فلا نهضة لأمة ولا حضارة لشعب إلا بالمحافظة على لغته، فلغتنا لا قصور فيها ولا نقص، تامة التراكيب، كاملة الصياغة، واسعة الدلالة، قوية العارضة، متكاملة في عناصرها وخصائصها العلمية والتاريخية والحضارة الإنسانية، لها تأثير ساحر في لغات العالم وشعوبها، تأثر ولا تتأثر، تتطور مع كل تطور، فهي لغة علم، وثقافة، وأدب ولغة دين ودنيا، ولا يستطيع احد مهما أوتي من جبروت وقوة أن يطمس معالم هذه اللغة مادام القرآن العظيم بين أيدينا وناطق بالهدى والحق.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة باستخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، وإبراز جوانب كل من المتغيرات في الجانب النظري، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري للدراسة على الجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وذلك للبحث في طبيعة العلاقة بين اللغة العربية ومواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد في كيفية استخدام اللغة العربية في هذه المواقع على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وللبحث في هذه العلاقة ارتأينا لمعالجتها من خلال هذين المطلبين

المطلب الأول:نبذة عن التطور التاريخي لجامعة محمد بوضياف المسيلة

المطلب الثاني:تحليل النتائج

المطلب الأول: نبذة عن التطور التاريخي لجامعة محمد بوضياف المسيلة

سنحاول من خلال هذا البحث التطرق إلى التعريف بميدان الدراسة والممثلة بإحدى جامعات الجزائر ألا وهي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كما يلي:

أولاً:التعريف بمكان الدراسة:

أنشئت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة سنة 1985م حيث تم ترقية جامعة محمد بوضياف كقطب جامعي وطني يستقطب الطلاب من كل أنحاء الوطن وتقع جامعة المسيلة في مدينة المسيلة على الطريق الوطني رقم 65 الرابط بين المسيلة والجزائر العاصمة، يحيط بها نسيج عمراني هام وكذلك مجمعات صناعية مهمة.

انطلق بها التعليم العالي عام 1985م وذلك بإنشاء المعهد الوطني للهندسة الميكانيكية، وفي عالم 1989م تم إنشاء المركز الجامعي بالمسيلة وفي سنة 2001م تم ترقية الجامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 274/01 المؤرخ في 2004/08/29 حيث إن الجامعة كانت تتكون من أربع كليات فقط ولكن يعد فتح القطب الجامعي أصبحت تحتوي على (7) سبع كليات ومعهدين وطنيين وعشر (10) مخابر للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (مصلحة التخطيط والإحصاء بجامعة المسيلة)

ثانياً:تحليل الهيكل التنظيمي للجامعة:

تحتوي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ككل الجامعات على هيئات ورئاسة الجامعة وكليات ومعاهد يحدد التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية .

توضع نيا بات رئاسة الجامعة تحت مسؤولية نواب رئيس الجامعة المعينون بمرسوم بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي بعد موافقة رئيس الجامعة ويختارون من الأساتذة الذين يحملون درجة أستاذ التعليم العالي وأستاذة المحاضرين صنف أ

أولاً:رئاسة الجامعة:

والممثلة في رئيس الجامعة، وهي الشخص المسؤول عن السير العام للجامعة مع احترام صلاحيات الهيئات الأخرى حسب المادة(26) من المرسوم التنفيذي يعين رئيس الجامعة من بين الأساتذة وذوي رتبة أستاذ التعليم العالي، وفي حالة عدم وجودهم من بين الأساتذة المحاضرين بتولي رئيس الجامعة المهام التالية: يمثل أمام القضاء وفي جميع أعمال الحياة.

يمارس السلطة السلمية على جميع المستخدمين.

يبرم كل صفقة واتفاقية في إطار التنظيم المعمول به.

يسهر على تطبيق التشريع والتنظيم المعمول به.

هو الأمر بالصرف الرئيسي لميزانية الجامعة.

يصدر تفويض اعتماد التسيير إلى عمداء الكليات ومديري المعاهد عند الاقتضاء .

يتخذ كل التدابير التي من شأنه إن يحسن نشاطات التكوين مع مراعات صلاحيات الهيئات

الأخرى.

يسهر على احترام النظام الداخلي للجامعة الذي يعد مشروعه ويقدمه إلى مجلس الإدارة ليوافق

عليه.

هو الشخص الذي يمنح الشهادات بتفويض من الوزير المكلف بالتعليم العالي .

يضمن حفظ الأرشيف.

يقوم بمساعدة رئيس الجامعة في تسيير المسائل المشتركة بين رئاسة الجامعة ومكونات الجامعة

الأخرى.

مجلس مدير الجامعة بضم نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات ومديري المعاهد.

تتكون رئاسة الجامعة من أربع نيا بات تتمثل فيما يلي:

أ/نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية ومن

مهامها:

ترقية العلاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادلات ببرامج الشراكة .

المبادرة بكل النشاطات من اجل ترقية التبادل بين الجامعات والتعاون الحيوي في مجالي التعليم

والبحث.

القيام بأعمال التنشيط والاتصال.

ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتحديد المعلومات للأساتذة والسهر على انسجامها.

ب/نيابة الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه التي تقوم بالمهام التالية:

جمع العناصر الضرورية لإعداد مشاريع مخططات تنمية الجامعة.

القيام بكل دراسة استشرافية حول توقعات تطوير التعداد الطلابي للجامعة .

واقترح كل إجراء من اجل التكفل لاسيما في مجال تطور التأطير البيداغوجي والإداري .
مسك البطاقة الإحصائية للجامعة وتعيينها.

القيام بإعداد الدعائم الإعلامية في مجال المسار التعليمي الذي تضمن الجامعة ومنافذها المهنية.
متابعة برامج البناء وضمان تنفيذ برامج تجهيز الجامعة بالاتصال مع المصالح المعنية وتشمل هذه
النيابة المصالح التالية:

مصلحة الإحصاء والاستشراف

مصلحة التوجيه والإعلام، مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة
ج/ نيابة مديرية الجامعة في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في
التدرج، وتشمل المصالح التالية

مصلحة التعليم والتدريب والتقسيم

مصلحة الشهادات والمعدلات

د/ نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين
العالي فيما بعد التدرج، وتتكون من المصالح التالية:

مصلحة لما بعد التدرج

مصلحة التأهيل الجامعي

مصلحة البحث العلمي

ثانيا: الأمانة العامة:

والمتمثلة في الأمين العام المكلف بسير الهيكل الموضوعية تحت سلطته والمصالح الإدارية والتقنية
المشتركة وتسييرها الإداري والمالي، بموجب مرسوم البناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي بعد
اخذ رأي رئيس الجامعة، والتكفل بما يلي :

ضمان تسيير المسار المهني لمستخدمي الجامعة مع احترام صلاحيات الكلية والمعهد في هذا المجال.

تحضير مشروع ميزانية الجامعة ومتابعة تنفيذها.

ضمان متابعة تمويل أنشطة المخابر ووحدات البحث.

السهر على السير حسن للمصالح المشتركة للجامعة .

وضع برامج الأنشطة للثقافة والرياضة للجامعة وترقيتها.

ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة.

ضمان مكتب تنظيم الجامعة وتسييره .

تحتوي الأمانة العامة على مكتب التنظيم ومكتب الأمن الداخلي والمديريات حيث كل مديرية تتفرع

إلى المصالح التالية:

1/المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين :

لها أهمية كبيرة بالنسبة للجامعة تتضمن مختلف العمليات الإدارية للمستخدمين،وتكمن هذه الأهمية في كونها تقوم بتسيير المسار الانتخابي التابعين لمديرية الجامعة ومصالح المشتركة، وكذلك الذين يتولى مدير الجامعة تعميمهم وتتكفل المديرية بإعداد وتنفيذ مخططات التنفيذ والتكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف للمستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح للجامعة، وضمان تسيير تعدادي لمستخدمي الجامعة مع ضمان التوزيع المنسجم بين الكليات والمعاهد والملحقات وتشمل المديرية الفرعية على مصالح يترأسها المدير الفرعي للمستخدمين هي :

مصلحة الأساتذة.

مصلحة الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح.

مصلحة التكوين وتحسين وتحديد المعارف.

ثالثا:الكليات والأقسام

تحتوي الجامعة على سبع كليات ومعهدين،تشكل على كلية من مجموعة من الأقسام يمثل القسم
شعبة أو مادة أو تخصصا في المادة، ويضم كل قسم لجهة علمية يديرها رئيس اللجنة بمساعدة مساعد القسم
المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج والبحث العلمي .

رابعا:المكتبة المركزية:

وتتكون من المصالح التالية:

مصلحة الاقتناء

مصلحة المعالجة

مصلحة البحث الببليوغرافي

مصلحة التوجيه

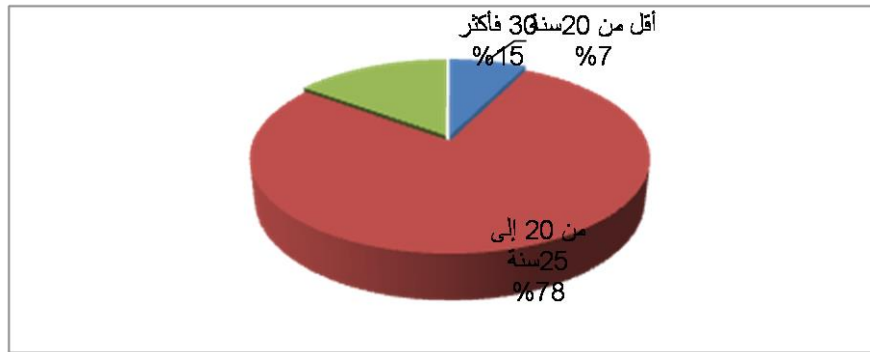
المطلب الثاني: تحليل النتائج

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر:

النسبة	التكرار	البديل
7.5	6	أقل من 20 سنة
77.5	62	من 20 إلى 25 سنة
15.0	12	30 فأكثر
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (01) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرداً على متغير السن، تمثلت إجاباتهم الفئة التي " من 20 إلى 25 سنة " وقد بلغ عددهم (62) فرداً بنسبة مئوية بلغت 77.5%، ثم الأفراد الذين أعمارهم "30 فأكثر" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 15.0% وفي الأخير الأفراد الذين أعمارهم أقل من 20 سنة والبالغ عددهم (06) بنسبة بلغت بـ 7.5%، مما يعني أن أغلب إجابات أفراد العينة أعمارهم من 20 إلى 25 سنة. ومن خلال ما ورد في الجدول يتضح أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 25 سنة. وهذا ما يتوافق مع طبيعة مفردات البحث المكونة من الطلبة الجامعة وهو مجتمع تغلب فيه أعمار هذه الفئة، أما نسبة الأفراد الذين يتراوح أعمارهم 30 فأكثر غالباً ما يكون من الطلاب الذين يدرسون في السنوات النهائية في الجامعة، أما الفئة الأقل من 20 سنة فهم الطلاب المستوى الأول في الجامعة أو المنتمين حديثاً إليها وهذا دليل على تنوع المجموعة التي شاركت في الدراسة، مما يضمن لنا بأن نتائج الدراسة قد بنيت على آراء مجتمع ناضج وواعي.

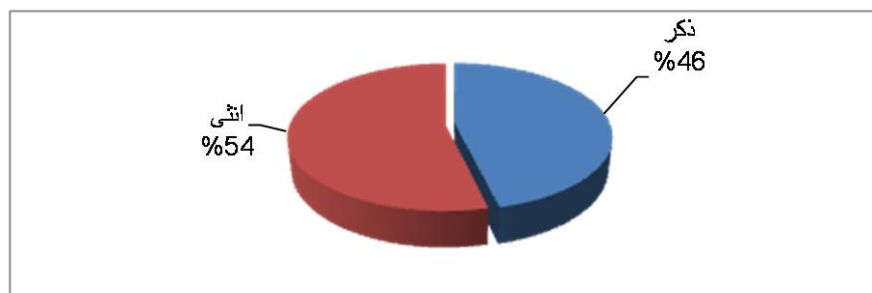


الشكل (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر

الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس :

النسبة	التكرار	البديل
46.3	37	ذكر
53.8	43	أنثى
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على متغير " الجنس"، فنلاحظ أن " الذكور" قد بلغ عددهم (37) فرداً بنسبة مئوية بلغت 46.3%، أما «الإناث» والبالغ عددهم (43) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.8%، مما يعني أن أغلب أفراد العينة هم إناث. من الملاحظ إن نسبة الإناث أكثر استخداماً للمواقع التواصل الاجتماعي من الذكور وذلك راجع إلى سهولة الحصول على المعلومات من هذه المواقع وما تتميز به من بساطة استعمال وسرعة الانخراط في عالمها الافتراضي، بالإضافة إلى أن اهتمام النساء بالجامعة دائماً ينصب على الدراسة الأكاديمية وبالتالي سهلت هذه المواقع القيام بإعمالهم بسهولة.

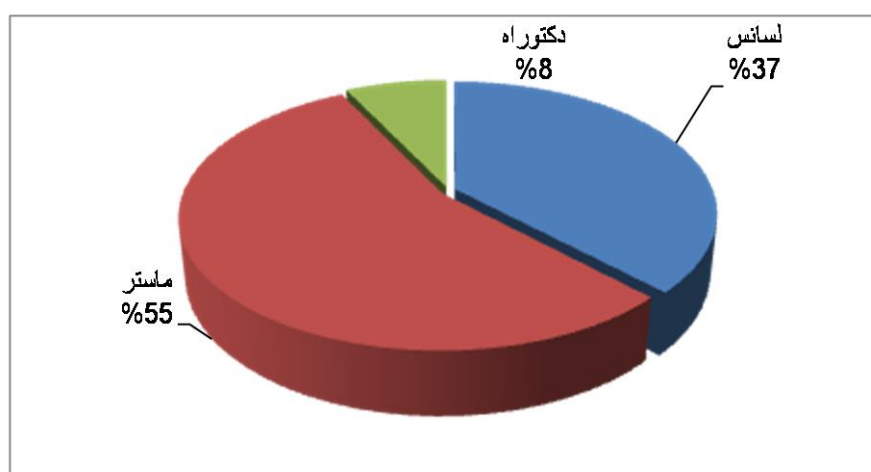


الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي :

النسبة	التكرار	البديل
37.5	30	لسانس
55.0	44	ماستر
7.5	6	دكتوراه
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فردا على متغير المستوى التعليمي، تمثلت إجاباتهم على " ماستر " وقد بلغ عددهم (44) فردا بنسبة مئوية بلغت 55.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على " ليسانس " والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 37.5%، وفي الأخير إجابات على " دكتوراه " والبالغ عددهم (06) وبنسبة بلغت بـ 07.5%، مما يعني أن اغلب أفراد العينة ماستر. وبالتالي نجد طلبة الماستر هما الأكثر تواجد في الشبكات الاجتماعية وهم الأكثر نشاط على المواقع وذلك راجع لعدة عوامل لعل أهمها استخدام مواقع للتواصل الالكتروني مع الآخرين من أصحاب التخصص، بما يسمح على الأقل بالبقاء على اتصال مع زملاء الدراسة ومتابعة المستجدات والاهتمامات المتعلقة بتخصصهم العلمي خصوصا وأنهم في المرحلة النهائية من إعداد مذكرة التخرج، وهذا أيضا لا ينفي بالضرورة استخدام المستويات الأخرى هذه المواقع بكثرة.

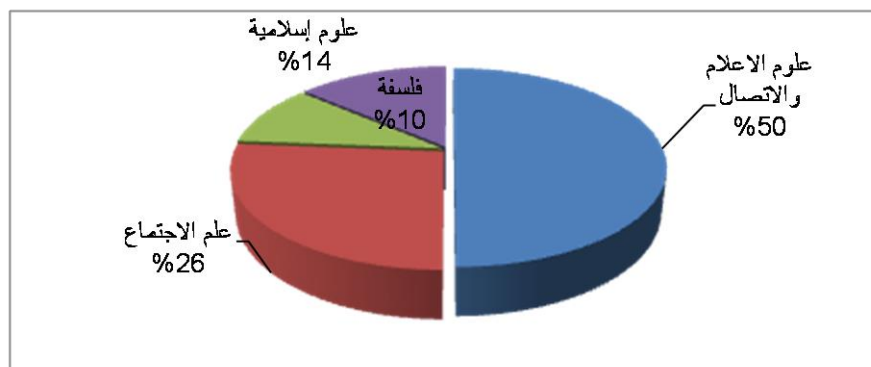


الشكل (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي :

النسبة	التكرار	البديل
50.0	40	علوم الإعلام والاتصال
26.3	21	علم الاجتماع
10.0	8	فلسفة
13.8	11	علوم إسلامية
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على متغير التخصص العلمي، تمثلت إجاباتهم على " علوم الإعلام والاتصال " وقد بلغ عددهم (40) فردا بنسبة مئوية بلغت 50.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على " علم الاجتماع " والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.3%، في حين نسبة 13.8% تمثل الإجابات " علوم إسلامية " بتكرار قدر بـ 11 فرد، وفي الأخير إجابات على " فلسفة " والبالغ عددهم (08) وبنسبة بلغت بـ 10.0%، مما يعني أن اغلب أفراد العينة تخصص علوم الإعلام والاتصال. يوضح من الجدول أن طلبة علوم الإعلام والاتصال تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة مقارنة مع باقي التخصصات العلمية الأخرى وهذا راجع إلى طبيعة التخصص الذي يهتم بمجال علوم الإعلام والاتصال ومتابعة كل ما هو جديد في مواقع التواصل الاجتماعي أما باقي التخصصات كان استخدامهم لهذه مواقع بنسب متفاوتة وربما يعود ذلك إلى أن تخصصهم العلمي لا يفرض عليهم ذلك مقارنة بتخصص علوم الإعلام والاتصال.



الشكل (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

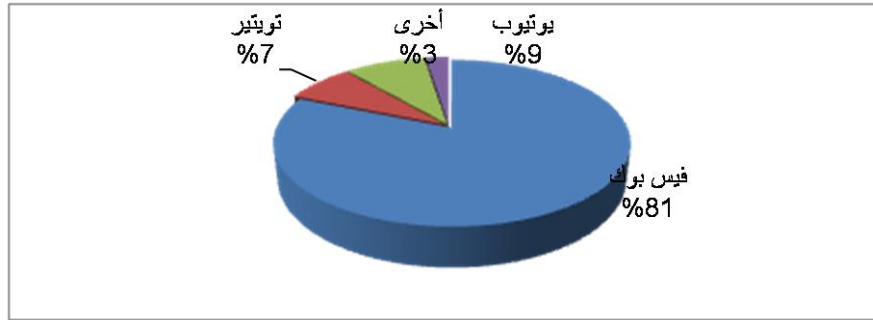
المحور الثاني : استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب أي الشبكات الاجتماعية

تستخدم بشكل اكبر؟

النسبة	التكرار	البديل
81.3	65	فيس بوك
7.5	6	تويتر
8.8	7	يوتيوب
2.5	2	أخرى
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (80) فردا على السؤال " أي الشبكات الاجتماعية تستخدم بشكل اكبر؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " فيس بوك " وقد بلغ عددهم (65) فردا بنسبة مئوية بلغت 81.3%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " يوتيوب " والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.8%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 7.5% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " تويتر " والبالغ عددهم (06)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل " أخرى " والبالغ عددهم (02) بنسبة بلغت بـ 2.5%، كانت إجاباتهم بانستغرام. ويتبين لنا من خلال الجدول الأهمية البالغة التي يوليها أفراد العينة لمواقع الفيس بوك لأنه حسب آرائهم متصدر عالميا من حيث المستخدمين وبالتالي يكون ثري بالمعلومات التي يحتاجونها، وبالتالي يمكن وصف هذه النتائج بالمنطقية مقارنة بمقارنتنا بالتصنيف العالمي، أما المواقع الأخرى تم استخدامها بنسب متفاوتة وربما ذلك راجع إلى أن هذه المواقع لا تقدم العروض والخدمات التي يعرضها موقع الفيس بوك، وهذا ما يفسر أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام الفيس بوك حسب اعتقادي .



الشكل (5) يوضح أي الشبكات الاجتماعية تستخدم بشكل أكبر؟

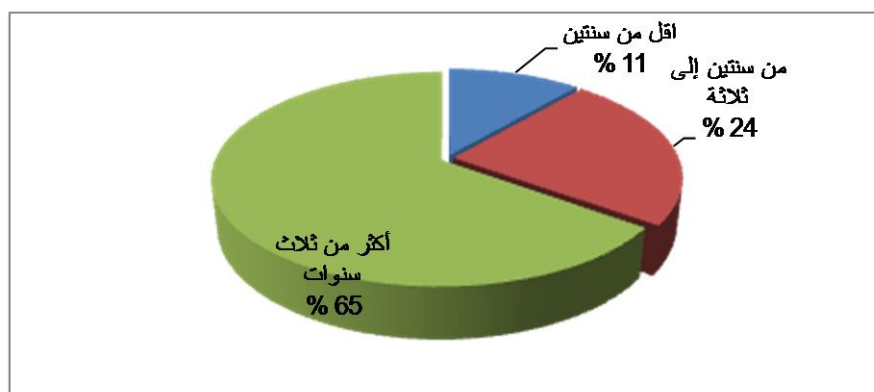
الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب منذ متى تستخدم هذه

المواقع؟

النسبة	التكرار	البديل
11.3	9	اقل من سنتين
23.8	19	من سنتين إلى ثلاثة
65.0	52	أكثر من ثلاث سنوات
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً

(80) فرداً على السؤال " منذ متى تستخدم هذه المواقع؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " أكثر من ثلاث سنوات " وقد بلغ عددهم (52) فرداً بنسبة مئوية بلغت 65.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " من سنتين إلى ثلاثة " والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.8%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل " اقل من سنتين " والبالغ عددهم (09) بنسبة بلغت بـ 11.3%. يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب اقدمية التواجد في مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن اغلب أفراد العينة يستخدمون هذه المواقع لأكثر من ثلاث سنوات على اقل تقدير هذا ما يمكن رؤيته جلياً من نتائج الاستمارة وهذا الانتشار ازداد مع الأوضاع السياسية التي عاشتها الجزائر في السنوات الأخيرة، من مظاهرات وانتخابات، بالإضافة إلى ثورات الربيع العربي، وبالتالي نسبة 65% ممن يستخدمون هذه المواقع لأكثر من ثلاث سنوات يعد منطقياً جداً خاصة مع الانتشار المتزايد لهذه الشبكة في العالم.



الشكل (6) يوضح منذ متى تستخدم هذه المواقع؟

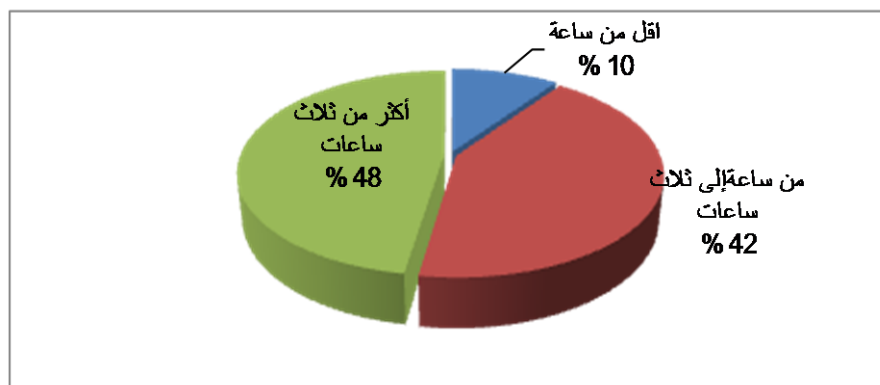
الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ماهو معدل المدة التي تقضيها

في تصفح هذه المواقع في اليوم ؟

النسبة	التكرار	البديل
10.0	8	اقل من ساعة
42.5	34	من ساعة إلى ثلاث ساعات
47.5	38	أكثر من ثلاث ساعات
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80)

فردا على السؤال " ماهو معدل المدة التي تقضيها في تصفح هذه المواقع في اليوم؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " أكثر من ثلاث ساعات " وقد بلغ عددهم (38) فردا بنسبة مئوية بلغت 47.5%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " من ساعة إلى ثلاث ساعات " والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 42.5%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل " اقل من ساعة " والبالغ عددهم (08) وبنسبة بلغت بـ 10.0%. عند سؤال أفراد العينة عن المدة التي يقضونها يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي اتضح مدى تغلغل هذه المواقع في الحياة اليومية لأفراد العينة، فأغلبية أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاثة ساعات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ربما يعود إلى تفاعل مع الأصدقاء أو الأسرة الصغيرة يوميا، وربما بسبب المواضيع المثارة على هذه المواقع التي تحتاج إلى مدة زمنية طويلة.



الشكل يوضح ما هو معدل لمدة التي تقضيها في تصفح هذه المواقع في اليوم ؟

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما هي الوسيلة التي تفضل

استخدامها في التواصل مع الآخرين؟

النسبة	التكرار	البديل
86.3	69	الهاتف النقال
11.3	9	الحاسوب
2.5	2	أخرى
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً

(80) فرداً على السؤال " ما هي الوسيلة التي تفضل استخدامها في التواصل مع الآخرين؟"، تمثلت

إجاباتهم على السؤال بالبديل " الهاتف النقال " وقد بلغ عددهم (69) فرداً بنسبة مئوية بلغت 86.3%،

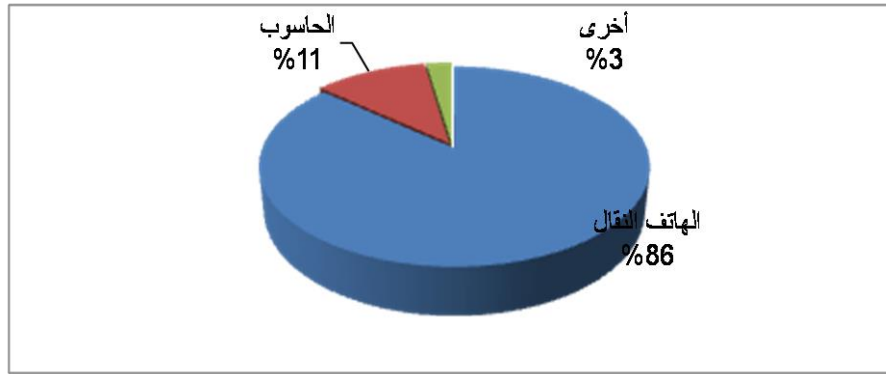
ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "الحاسوب " والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية

قدرت بـ 11.3%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم (02) بنسبة

بلغت بـ 2.5% تمثلت إجاباتهم في اللوحة الالكترونية. يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون

الهاتف النقال في تواصلهم مع الآخرين بر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يعود إلى سهولة وسرعة

استخدامه وحجمه الصغير الذي يسهل على أفراد العينة أخذه إلى أي مكان.



الشكل (8) يوضح ما هي الوسيلة التي تفضل استخدامها في التواصل مع الآخرين؟

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما هي اللغة التي تستخدمها

عادة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

النسبة	التكرار	البديل
38.8	31	العربية الفصحى
50.0	40	العامية
11.3	9	الفرنسية
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً

(80) فرداً على السؤال " ما هي اللغة التي تستخدمها عادة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟"،

تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " العامية " وقد بلغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50.0%،

ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " العربية الفصحى " والبالغ عددهم (31) بنسبة

مئوية قدرت بـ 38.8%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل "الفرنسية" والبالغ عددهم (09)

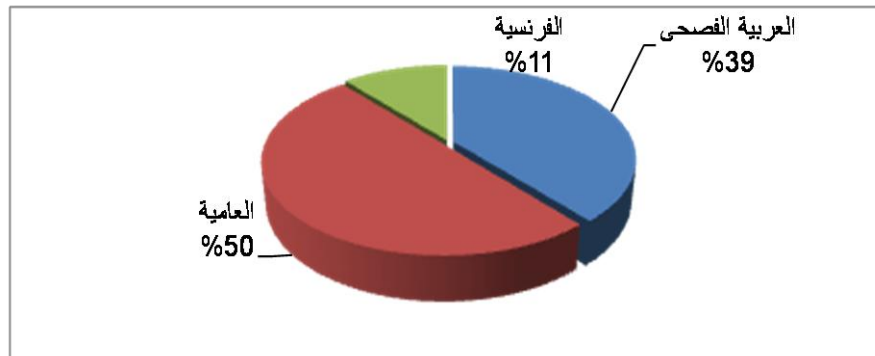
وبنسبة بلغت بـ 11.3%. يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يفضلون استخدام اللغة العامية

في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يستخدمها بدرجة عالية في

حياتهم اليومية وربما يعود أيضاً إلى ضعف المستوى اللغوي لدى أفراد العينة لذلك يلجئ إلى استخدام اللغة

المبحث الثالث:دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة

العامية لتغطية الأخطاء الإملائية الممكن ارتكابها،أما استخدام اللغة العربية الفصحى كانت بنسبة أقل من العامية وذلك راجع إلى عدم إتقان اللغة العربية كتابتا وحديثا.



الشكل (09) يوضح ما هي اللغة التي تستخدمها عادة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة عند تواصلك مع الآخرين هل تستخدم

الرموز والأرقام إلى جانب الحروف؟ مع كانت إجابتك على نعم ؟

النسبة	التكرار	في حالة الإجابة بنعم	النسبة المئوية	التكرار	عند تواصلك مع الآخرين هل تستخدم الرموز والأرقام إلى جانب الحروف؟
35.0	28	حتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا	80.0	64	نعم
16.3	13	لتفادي الملل والتكرار			
28.7	23	لسهولتها ووضوحها			
///	///	///	20.0	16	لا
%80.0	64	///	100,0	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فردا على السؤال : عند تواصلك مع الآخرين هل تستخدم الرموز والأرقام إلى جانب الحروف؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم " فعددهم (64) و بنسبة مئوية قدرت بـ 80.0%، وتوزعت إجاباتهم على البديل " حتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا " والبالغ عددهم (28) وبنسبة قدرت بـ 35.0%، في حين جاءت إجابات الأفراد على البديل " لتفادي الملل والتكرار " والبالغ عددهم (13) وبنسبة بلغت 16.3%، أما البديل " لسهولة ووضوحها " فكانت بتكرار (23) ونسبته 28.7%، أما باقي إجابات أفراد العينة الذين إختاروا " لا " وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 20.0%. نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الرموز والأرقام في محادثاتهم ويرجعون سبب ذلك إلى حتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا فرما هذه التكنولوجيا الاتصالية الجديدة هي التي أدت إلى ضرورة الاعتماد على الاختصارات والرموز عند كتابة الرسائل للتواصل أو عند التعليق، في حين جاءت الخيارات الأخرى بنسب أقل فذاك من يبرر استخدامه للرموز لتفادي الملل والتكرار و هذا ما يفسر تغيير واستبدال المصطلحات والرموز التي لا تمت للغة بأي صلة فهي لغة معروفة لدى المستخدمين الدائمين لهذه المواقع.

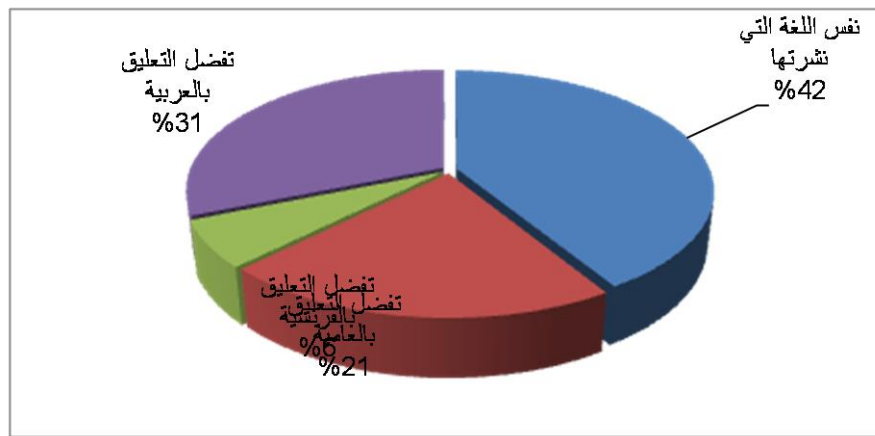
الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب عندما تعلق على منشور هل

تعلق ب:

النسبة	التكرار	البديل
41.3	33	نفس اللغة التي نشرتها
21.3	17	تفضل التعليق بالعامية
6.3	5	تفضل التعليق بالفرنسية
31.3	25	تفضل التعليق بالعربية
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فردا على السؤال " عندما تعلق على منشور هل تعلق ب: تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نفس اللغة التي نشرتها " وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت 41.3%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " تفضل التعليق بالعربية " والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ

31.3%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 21.3% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " تفضل التعليق بالعامية " والبالغ عددهم (17)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل " تفضل التعليق بالفرنسية " والبالغ عددهم (05) ونسبة بلغت بـ 06.3% من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يعلقون على المنشور بنفس اللغة التي نشر بها، وربما ذلك راجع إلى ارتياح المعلق إلى التعليق أو الكتابة بها في كل موقف في حين جاء استخدام اللغة العربي والفرنسية والعامية بنسب متفاوتة وذلك راجع إلى طبيعة الموضوع المنشور، وربما يختارون لغة معينة للتعليق بالإضافة إلى المستوي اللغوي المحدود لدى أفراد العينة للتعليق على المنشور أو التعليق باللغة التي يفضلها ويرتاح في التعبير بها، وكذلك يعود إلى حسب الموضوع إذا كان جادا أو طريفاً،



الشكل (11) يوضح عندما تعلق على منشور هل تعلق ب:

المحور الثالث:اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو استخدام اللغة العربية للتواصل.

الجدول رقم (12)يمثل اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو استخدام اللغة العربية

للتواصل.

العبارة		أوافق تماما		أوافق		لا أوافق	
	ن	نسبة		ن	نسبة		ن
1 استخدام العامية في مواقع التواصل الاجتماعي لا يشكل تهديدا لوجود اللغة العربية الفصحى	07	08.8	31	38.8	42	52.5	
2 أجد سهولة أكثر في التواصل باللغة العامية أو اللاتينية بدلا من اللغة العربية.	24	30.0	40	50.0	16	20.0	
3 احرص على تشجيع من يتواصل معي لاستخدام اللغة الانترنيتية الجديدة في كتاباته.	17	21.3	26	32.5	37	46.3	
4 تهدد مواقع التواصل الاجتماعي وجود اللغات الطبيعية بظهور الرموز والاختصارات	27	33.8	33	41.3	20	25.0	
5 تعاني اللغة العربية الفصحى التهميش في مواقع التواصل الاجتماعي	40	50.0	33	41.3	07	08.8	
6 اللغة العربية لا تملك المؤهلات لمواكبة التطورات التكنولوجية	07	08.8	05	06.3	68	85.0	
7 مواقع التواصل الاجتماعي هي التي تفرض لغتها علينا	19	23.8	40	50.0	21	26.3	
8 مواقع التواصل الاجتماعي ليست مكانا رسميا لذلك لا بأس بالحديث كما أشاء	09	11.3	24	30.0	47	58.8	

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا

(80) فردا على العبارة"1 استخدام العامية في مواقع التواصل الاجتماعي لا يشكل تهديدا لوجود اللغة

العربية الفصحى" فتمثلت إجاباتهم على العبارة بالبديل " لا أوافق " وقد بلغ عددهم (42) فردا بنسبة

مئوية بلغت 52.5%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذه العبارة بالبديل " أوافق " والبالغ عددهم

(21) بنسبة مئوية قدرت بـ 28.8%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 08.8% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذه العبارة بالبديل "أوافق تماما" والبالغ عددهم (07). من خلال نتائج الجدول نستخلص أنا أغلبية أفراد العينة لا يعتبرون أن استخدام العامية في مواقع التواصل الاجتماعي لا يشكل تهديد للغة العربية الفصحى وذلك راجع إلى غياب الوعي لدى أفراد العينة بمدى خطورة هذه المواقع على اللغة العربية الفصحى، وبالتالي الاستخدام السلبي للغة لعربية لا يهدد فقط اللغة بل وحتى على الهوية الوطنية للمستخدم، باعتبارها تعكس المستوى اللغوي لديهم .

أما العبارة "أجد سهولة أكثر في التواصل بالغة العامية أو اللاتينية بدلا من اللغة العربية" فتمثلت إجاباتهم على العبارة بالبديل "أوافق" وقد بلغ عددهم (40) فردا بنسبة مئوية بلغت 50.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذه العبارة بالبديل "أوافق تماما" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 30.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 20.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذه العبارة بالبديل "لا أوافق" والبالغ عددهم (16). فحسب إجابات أفراد العينة فإن أغلبهم يستخدمون اللغة العامية واللاتينية بدلا من اللغة العربية ويرجع ذلك إلى ضعف المستوى اللغوي لديهم، وكذلك لصعوبة اللغة العربية فهم يجدون صعوبة في الحديث بطلاقة مع بعضهم البعض أو حتى مع أندادهم من الوطن العربي .

أما العبارة "أحرص على تشجيع من يتواصل معي لاستخدام اللغة الانترنيتية الجديدة في كتاباته" فتمثلت إجاباتهم على العبارة بالبديل "لا أوافق" وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 46.3%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذه العبارة بالبديل "أوافق" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 32.5%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 21.3% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذه العبارة بالبديل "أوافق تماما" والبالغ عددهم (17). أغلبية أفراد العينة لا تشجع على من يتواصل معهم لاستخدام اللغة الانترنيتية الجديدة في الكتابات ويعود ذلك إلى مدى وعي أفراد العينة بخطورة اللغة الانترنيتية الجديدة وحتى الرموز والاختصارات اللغوية على تواجد اللغة العربية الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي .

أما العبارة "تحدد مواقع التواصل الاجتماعي وجود اللغات الطبيعية بظهور الرموز والاختصارات" فتمثلت إجاباتهم على العبارة بالبديل "أوافق" وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت 41.3%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذه العبارة بالبديل "أوافق تماما" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية

قدرت بـ 33.8%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 25.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذه العبارة بالبديل " لا أوافق " والبالغ عددهم (20).تهدد مواقع التواصل الاجتماعي وجود اللغات الطبيعية بظهور الرموز والاختصارات وذلك حسب آراء أفراد العينة ويعود السبب في ذلك لعدة عوامل منها كثرت استخدام الرموز في الكتابات قد يؤدي إلى نسيان اللغة الأم، بالإضافة إلى التشجيع الكبير الذي لقبته هذه الرموز والاختصارات نتيجة الاستعمال المكثف لها هذا ما يخلق لغة جديد تكون مفهومة لدى المستخدمين الدائمين للمواقع.

أما العبارة " تعاني اللغة العربية الفصحى التهميش في مواقع التواصل الاجتماعي " فتمثلت إجاباتهم على العبارة بالبديل "أوافق تماما" وقد بلغ عددهم (40) فردا بنسبة مئوية بلغت 50.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذه العبارة بالبديل " أوافق " والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.3%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 08.8% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذه العبارة بالبديل " لا أوافق " والبالغ عددهم (07).أكثر من نصف أفراد العينة يجمعون على أن اللغة العربية تعاني التهميش في مواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى غياب الاهتمام باللغة العربية و التهميش الذي تعيشه اللغة العربي في البلدان العربية،وكذلك غياب بعض المصطلحات العلمية باللغة العربية لذلك يضطر أفراد العينة إلى استخدامها باللغة الأجنبية، بالإضافة إلى الرموز والاختصارات اللغوية التي زادت من تهميش اللغة العربية،وكذلك الأشكال التقني الموجود في بعض الهواتف والحواسيب المبرمجة باللغات الأجنبية.

أما العبارة " اللغة العربية لا تملك المؤهلات لمواكبة التطورات التكنولوجية " فتمثلت إجاباتهم على العبارة بالبديل " لا أوافق " وقد بلغ عددهم (68) فردا بنسبة مئوية بلغت 85.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذه العبارة بالبديل " أوافق تماما " والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 08.8%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 06.5% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذه العبارة بالبديل " أوافق " والبالغ عددهم (05).رفض أفراد العينة فكرة أن اللغة العربية لا تمتلك مؤهلات لمواكبة التطورات التكنولوجية،وهذا ما يفسر الوعي الكبير لدى أفراد العينة في هذا الخصوص فهم على دراية بأهمية اللغة العربية ومكانتها بين اللغات الأخرى والقدرة على منافستهم، إلا أن ذلك يحتاج إلى المزيد من الأبحاث والدراسات لاستخراج قدرتها خاصة في مجال التواصل.

أما العبارة " مواقع التواصل الاجتماعي هي التي تفرض لغتها علينا " فتمثلت إجاباتهم على العبارة بالبديل " أوافق " وقد بلغ عددهم (40) فردا بنسبة مئوية بلغت 50.0%، ثم الأفراد الذين كانت

إجابتهم على هذه العبارة بالبديل " لا أوافق " والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.3%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 23.8% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذه العبارة بالبديل " أوافق تماما " والبالغ عددهم (19). يجمع قطاع واسع من أفراد العينة على فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي هي التي تفرض لغتها عليهم، وذلك راجع إلى أن طبيعة المواقع وغالبا تكون باللغات الأجنبية فقط وبالتالي غياب اللغة العربية ولذلك يضطر المستخدم إلى استخدام اللغة التي تحددها هذه المواقع.

أما العبارة " مواقع التواصل الاجتماعي ليست مكانا رسميا لذلك لا بأس بالحديث كما أشاء " فتمثلت إجاباتهم على العبارة بالبديل " لا أوافق " وقد بلغ عددهم (47) فردا بنسبة مئوية بلغت 58.8%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذه العبارة بالبديل " أوافق " والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 30.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 11.3% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذه العبارة بالبديل " أوافق تماما " والبالغ عددهم (09).

رفض أكثر من نصف أفراد العينة فكرة الحديث بأريحية تامة في هذه المواقع بحجة أنها مكان غير رسمي وهذا راجع إلى أن هناك اهتمام وحرص كبير على اللغة التي يتحدثون بها لان اللغة المستخدمة تعكس شخصية ومستوي اللغة لدى المستخدم. كما لا يمكن إغفال النسبة المعتبرة من أفراد العينة التي توافق على هذا الطرح، وهذا راجع إلى عدم الاهتمام ولا مبالاة بنوعية اللغة وهذا ما شجع على ظهور الرموز والأرقام والاختصارات اللغوية.

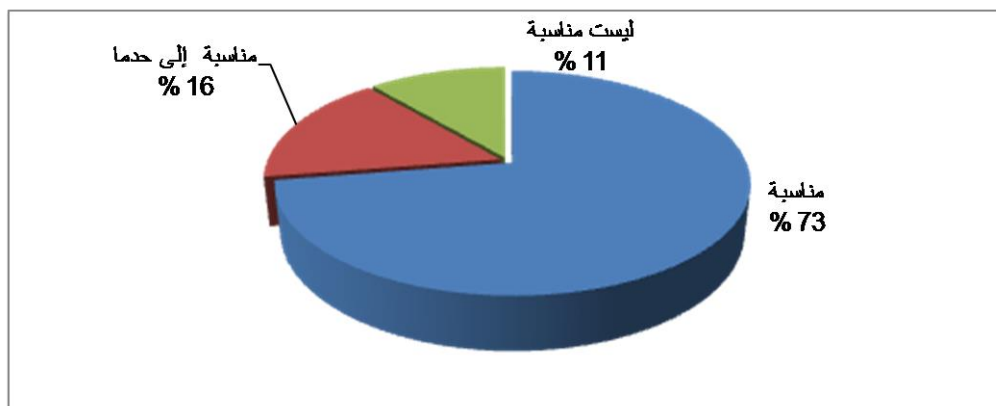
المحور الرابع :أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب كيف ترى اللغة العربية كلغة

للتواصل؟

النسبة	التكرار	البديل
72.5	58	مناسبة
16.3	13	مناسبة إلى حد ما
11.3	9	ليست مناسبة
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرداً على السؤال " كيف ترى اللغة العربية كلغة للتواصل؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " مناسبة " وقد بلغ عددهم (58) فرداً بنسبة مئوية بلغت 72.5%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " مناسبة إلى حد ما " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.3%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل " ليست مناسبة " والبالغ عددهم (09) بنسبة بلغت بـ 11.3%. الغالبية من أفراد العينة اجمعوا على أن اللغة العربية لغة مناسبة للتواصل ويفسر ذلك بأن فئة المبحوثين ربما يتواصلون بشكل أساسي مع أفراد تمثل اللغة العربية لديهم اللغة الأم لذا فالأسهل والأنسب استخدام اللغة العربية الفصحى التي يفهمها طرفي العملية الاتصالية، أما الفئة التي ترى أن اللغة العربية غير مناسبة للتواصل يرجع ذلك إلى نقص مستواهم اللغوي وهي بذلك تعيق تواصلهم مع الآخرين لذلك تلجأ إلى استخدام لغات أخرى .



الشكل (13) يوضح كيف ترى اللغة العربية كلغة للتواصل؟

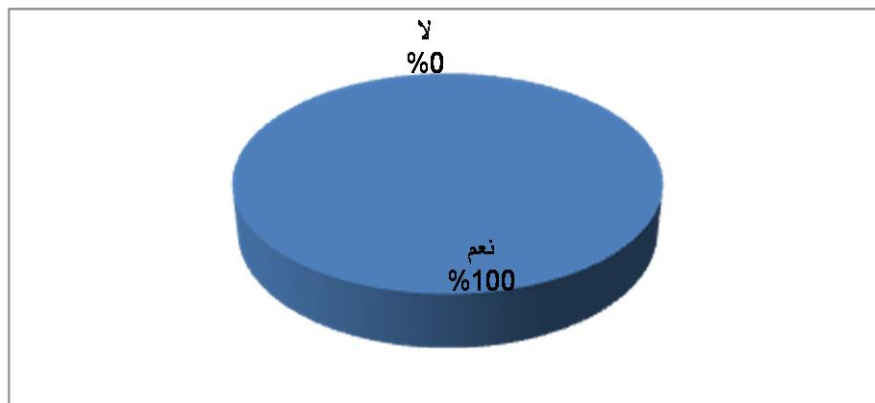
الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل أنت راضي بتعاملك بهذه

اللغة؟

النسبة	التكرار	البديل
100	80	نعم
00	00	لا
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فردا على السؤال " هل أنت راضي بتعاملك بهذه اللغة؟، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (80) فردا بنسبة مئوية بلغت 100%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، هناك إجماع كلي من طرف المبحوثين عن رضاهم التام من استخدامهم لهذه اللغة وذلك راجع إلى اعتقادهم أن استخدام الرموز والأرقام والاختصارات اللغوية يسرع من عملية الإرسال والتلقي .

الشكل رقم (14).



الشكل (14) يوضح هل أنت راضي بتعاملك بهذه اللغة؟

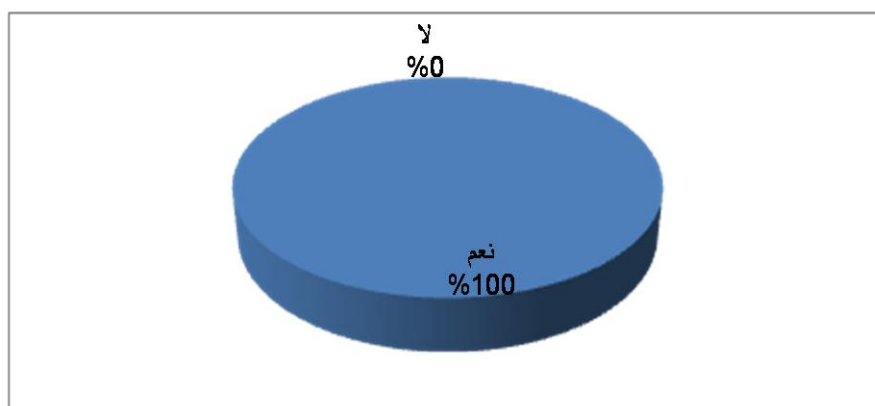
الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل تدقق في الأخطاء اللغوية

أثناء الكتابة؟

النسبة	التكرار	البديل
100	80	نعم
00	00	لا
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرداً على السؤال " هل تدقق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (80) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، من خلال ما ورد في الجدول هناك اهتمام كلي من لأفراد العينة على سلامة اللغة العربية وذلك راجع إلى اهتمام الباحثين بسلامة اللغة العربية من الأخطاء، وكذلك من أجل تجنب الوقوع في إحراج نتيجة الأخطاء اللغوية، وبالتالي فاللغة المستخدمة تعكس صورة المستخدم.

الشكل رقم (15).



الشكل (15) يوضح هل تدقق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة؟

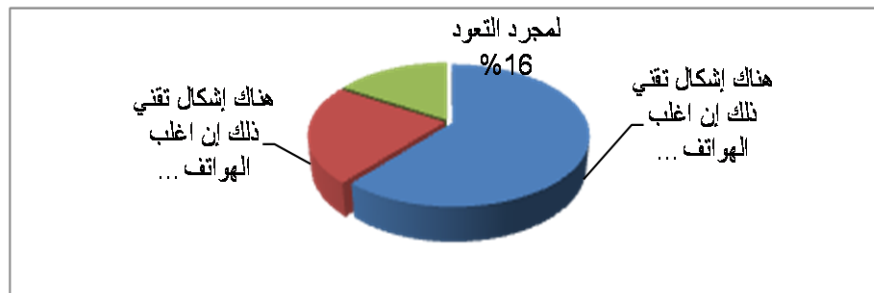
الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما هي الأسباب التي تدفعك

إلى استخدام الحروف اللاتينية واللغة العامية عوض اللغة العربية الفصحى؟

البديل	التكرار	النسبة
هناك إشكال تقني ذلك إن اغلب الهواتف والحواسيب مبرمجة باللغات الأجنبية	49	61.3
ضعف الأداء اللغوي هو الذي يفسر اللجوء إلى تلك الظاهرة	18	22.5
لمجرد التعود	13	16.3
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فردا على السؤال " ما هي الأسباب التي تدفعك إلى استخدام الحروف اللاتينية واللغة العامية عوض اللغة العربية الفصحى ؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " هناك إشكال تقني ذلك إن اغلب الهواتف والحواسيب مبرمجة باللغات الأجنبية " وقد بلغ عددهم (49) فردا بنسبة مئوية بلغت 61.3%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " هناك إشكال تقني ذلك إن اغلب الهواتف والحواسيب مبرمجة باللغات الأجنبية " والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 22.5%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل " لمجرد التعود " والبالغ عددهم (13) وبنسبة بلغت بـ 16.3%.

الشكل رقم (16). أكثر من نصف أفراد العينة يرجعون سبب استخدامهم للحروف اللاتينية واللغة العامية عوض اللغة العربية الفصحى إلى الإشكال التقني ذلك أن اغلب الهواتف والحواسيب مبرمجة باللغات الأجنبية، وهذا راجع إلى أن هناك نسبة معتبرة من الهواتف المحمولة وحتى الذكية كانت لا تدعم الحروف العربية ناهيك عن اعتمادها كلفة إعدادات وبالتالي يضطر المستخدم لاستخدام اللغة الأجنبية .



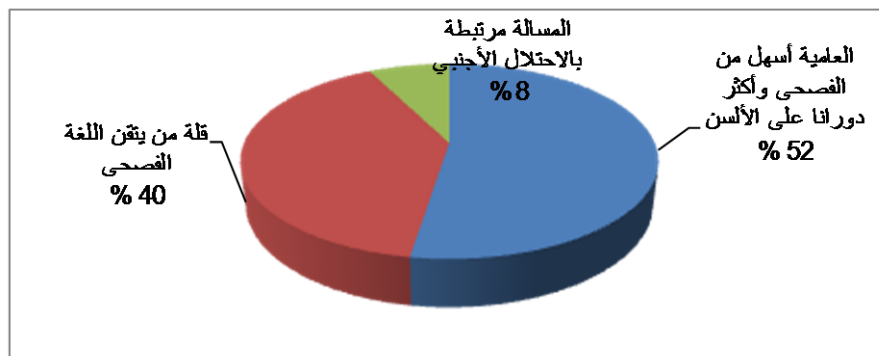
الشكل (16) يوضح ما هي الأسباب التي تدفعك إلى استخدام الحروف اللاتينية واللغة العامية عوض اللغة العربية الفصحى

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب لماذا يفضل المستخدم العربي لمواقع التواصل الاجتماعي العامية عن الفصحى؟

النسبة	التكرار	البديل
52.5	42	العامية أسهل من الفصحى وأكثر دورانا على الألسن
40.0	32	قلة من يتقن اللغة الفصحى
7.5	6	المسالة مرتبطة بالاحتلال الأجنبي
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فردا على السؤال " لماذا يفضل المستخدم العربي لمواقع التواصل الاجتماعي العامية عن الفصحى؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " العامية أسهل من الفصحى وأكثر دورانا على الألسن " وقد بلغ عددهم (42) فردا بنسبة مئوية بلغت 52.5%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " قلة من يتقن اللغة الفصحى " والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 40.0%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل " المسالة مرتبطة بالاحتلال الأجنبي " والبالغ عددهم (06) بنسبة بلغت بـ 07.5%.

الشكل رقم (17).اغلب أفراد العينة صرحوا بأن المستخدم العربي يفضل استخدام اللغة العامية على الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي بسبب أن العامية أسهل من الفصحى وأكثر دورانا على الألسن، وذلك راجع لشيوع استخدام العامية بكثرة في الحياة اليومية، أو عدم تعودهم على الحديث باللغة العربية الفصحى خارج نطاق العمل والتعليم.



الشكل (17) يوضح لماذا يفضل المستخدم العربي لمواقع التواصل الاجتماعي العامية عن الفصحى؟

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة تعتبر اللغة الانترنيتية الجديدة لها تأثير

سلبي على اللغة العربية ؟ كانت إجابتك نعم ؟

تعتبر اللغة الانترنيتية الجديدة لها تأثير سلبي على اللغة العربية ؟	التكرار	النسبة المئوية	في حالة الإجابة بنعم	التكرار	النسبة
نعم	74	92.5	تبعدنا عن هويتنا العربية	48	60.0
			طمس ونسيان اللغة الأم	26	32.5
لا	06	07.5	///	///	///
المجموع	80	100,0	///	74	92.5

من خلال الجدول أعلاه رقم (81) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (55) فردا على السؤال " تعتبر اللغة الانترنيتية الجديدة لها تأثير سلبي على اللغة العربية ؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم " فعددهم (74) و بنسبة مئوية قدرت بـ 92.5%، وتوزعت إجاباتهم على البديل "تبعدنا عن هويتنا العربية " والبالغ عددهم (48) وبنسبة قدرت بـ 60.0%، في حين جاءت إجابات الأفراد على البديل " طمس ونسيان اللغة الأم " والبالغ عددهم (26) وبنسبة بلغت 32.5%، أما باقي إجابات أفراد العينة الذين إختاروا " لا " وقد بلغ عددهم (06) فردا بنسبة مئوية بلغت 07.5%. عدد واسع من أفراد العينة يجمعون على أن اللغة الانترنيتية الجديدة لها تأثير سلبي على اللغة العربية ومن تأثيراتها حسب رأيهم أنها تبعدهم عن هويتهم العربية وذلك يعكس وعي أفراد العينة بمدى خطورة هذه اللغة التي لا تعتبر لغة فليس لها أسس وقواعد تستند عليها، يفهمها فقط المستخدمون الدائمون لهذه المواقع، وبالتالي تساهم في نسيان وطمس اللغة الأم.

نتائج الدراسة الميدانية:

أشارت نتائج الدراسة إلى:

يعتبر الفيسبوك الموقع الأكثر استخداما من طرف طلبة الجامعة بنسبة 82.3% وهذا يوضح الأهمية التي يوليها الطلبة للفيسبوك لأنها حسب رأيهم متصدر عالميا من حيث الاستخدام وبالتالي يكون ثري بالمعلومات.

50% من طلبة الجامعة يستخدمون اللغة العامية عوض العربية الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي نسبة تنبئ بفشل التخطيط الخاص بكيفية إسهام التكنولوجيا في نشر وتعليم اللغة العربية.

أغلبية أفراد العينة ترى أن استخدام اللغة العامية والرموز والأرقام في مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر تحديد حقيقي لوجود اللغة العربية، وتعيق انتشارها بشكل صحيح.

100% من أفراد العينة يهتمون بسلامة اللغة العربية، ويدققون في الأخطاء اللغوية.

61% من أفراد العينة يرجعون سبب استخدام الحروف اللاتينية واللغة العامية بديل للغة العربية الفصحى يعود إلى الإشكال التقني الموجود في الهواتف النقالة والحواسيب فأغلبها مبرمجة باللغات الأجنبية تغيب فيها اللغة العربية لذلك يضطر المستخدم لاستخدامها.

عدد واسع من أفراد العينة يجمعون على أن اللغة الانترنيتية الجديدة لها تأثير سلبي على اللغة العربية من بين هذه التأثيرات تكمن في إبعادهم عن هويتهم العربية، نتيجة التهميش الذي تشهده اللغة العربية في هذه المواقع.

توصيات الدراسة:

- 1)تخصيص جوائز توزع على الطلبة الذين يثبت أنهم يستخدمون غالبا اللغة العربية الفصحى في تواصلهم.
- 2)نشر الوعي وسط الشباب العربي بالأخطار التي تنجم عن استخدام اللغة العامية والرمز عوض العربية.
- 3)يجب تعريب بعض المصطلحات العلمية وذلك لكي لا يضطر أبناء العرب لدراسة العلوم باللغات الأجنبية.
- 4)تكوين لجان وجمعيات على الفيسبوك الدفاع على اللغة العربية وحمايتها من الغزو الذي يمثل خطر حقيقي خاصتنا على الجيل الصاعد.
- 5)تشجيع البحث العلمي بالجامعات ومختلف المؤسسات العلمية الأكاديمية والبحثية على تصميم مواقع تنسم بالقيم والمبادئ العربية.
- 6)العمل على ترويج اللغة العربية الفصحى في الإعلانات التجارية عوض اللغات الأجنبية.
- 7)توعية القائمين على الشأن التربوية التعليمي في الجزائر بأهمية التواصل والتعامل باللغة العربية وترسيخها في الأجيال الناشئة.
- 8)العمل على توفير مختصين في الجامعات لتوجيه الطلبة و تاطيرهم وكذا تحفيزهم على الاستخدام العقلاني للشبكات التواصل الاجتماعي.
- 9)إقامة ندوات ومؤتمرات لمناقشة وتبادل الآراء حول المشاكل التي تعيق انتشار اللغة العربية السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي.

الخاتمة

الخاتمة:

إن الإعلام الجديد ووسائله المتعددة وأهمها الانترنت مجرد ثورة تقنية تسارع في تداول ونشر ومعالجة المعلومات بل هو أيضا ثورة اجتماعية على العلاقات وطرق التواصل الاجتماعي، والقيم والمفاهيم الاجتماعية في مجال بناء الهوية، ابتداء من اللغة وبالتالي مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تثري اللغة العربية ويزيدها غنى ويمنحها المزيد من الأفق والإبعاد نعم، ولكن هذا الفضاء الجديد بدأت معه بوادر هدم واضح للغة العربية من طرف شبابنا.

ويبدو أن نتائج الدراسة الميدانية التي تم إجرائها على عينة من طلبة الجامعة تشير إلى أن هناك تأثير واضح لمواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية ولذلك فإننا ننبه بالآثار السلبية التي تحتاج إلى المعالجة، وتصويب مسار انحراف بعض السلوك الخاطئ، فاعلم أفراد العينة يستخدمون هذه المواقع لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم، وفي المجمل فإن هناك على ما يبدو شبه إجماع على استخدام الأجهزة الحديثة في التواصل وهناك أسباب ربما تجعل فئة طلاب الجامعة يلجئون إلى استخدام الأحرف اللاتينية والرموز واللغة العامية في عملية التواصل، وربما يعود سبب ذلك إلى سهولة الاستخدام، كما يتصورون أن اللغة الانترنيتية الجديدة تشكل خطر على استخدام اللغة العربية في هذه المواقع، بالإضافة إلى أنهم صرحوا بأن اللغة العربية تعاني من التهميش في مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى.

وهذا يعني أن علينا قرع الجرس للتنبيه للمخاطر التي بدأت اخذ شكل الانتشار بسرعة، لاسيما في جيل الناشئة من أبنائنا الذين قد ينحرفون مع التيار الذي يحارب اللغة العربية، وبث سموه بكل الوسائل من اجل أن يهجر أبناء هذه اللغة لغتهم الأم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المعاجم:

1. ابن منظور، د س ن، لسان العرب، ج45، باب الأم، دار المعارف .
2. ابن منظور، محمد بن مكرم، 1968، لسان العرب، الجزء 15، مج11، دار صادر، بيروت
3. القرني، عبد اللطيف، وآخرون، 1994، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، عدد 10، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب
4. مصطفى، إبراهيم، وآخرون، دس، المعجم الوسيط، د ط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، اسطنبول

الكتب:

1. الجندي، أنور، (1982)، الفصحى لغة القرآن، د ط، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
2. الصاحبي، (1977)، فقه اللغة العربية ومسائلها وسنت العرب في كلامها، د ط، د د ن، القاهرة.
3. بن شويل القرني، على، (2011)، الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن، د ط، مكتبة الملك فهد الوطنية،
4. محمد، المبارك، (1995)، فقه اللغة وخصائص العربية، ط6، دار الفكر، بيروت.
5. إبراهيم، انس، (1980)، دلالة الألفاظ، ط4، مكية الانجلو المصرية، دم ن،
6. ابن جني، أبو الفاتح عثمان، (1952)، الخصائص، ج1، دار الكتاب المصرية، مصر.
7. ابن جني، بتحقيق النجار، محمد على، (1986)، الخصائص، الجزء الثالث، دار الكتب المصرية، دم ن.
8. ابن عبد الله الإمام، أبي نصر محمد، (2009)، المؤامرة الغريبة على اللغة العربية، ط1، مكتبة الإمام الألباني، اليمن.
9. ابن عبد الله القرني، عائض، جمادي الأولى (1412هـ)، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة التحاور، ط1، دار الوطن للنشر، الرياض.

10. أبو المخلي، سميح، وآخرون، (2000)، دروس في علم اللغة، ط1، دار الفكر للطباعة، عمان.
11. أبو شنب، حمزة إسماعيل، (2013)، تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات، دط، د د ن، د م ن.
12. أبو عجمية، محمود احمد، (1998)، اللغة العربية نظامها وآدابها وقضاياها المعاصرة، ط1، دار هلال، عمان.
13. احمد، أمين، (1950)، فيض الخاطر، الجزء الثاني، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
14. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد، (2007)، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل المعلومات يدويا وباستخدام، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن. SPSS
15. أخوري، رشيد سليم، (1978)، ديوان الشاعر الفزويني، 39/1، دار المسيرة، بيروت.
16. السيد، محمد، د س ن، طرق تدريس اللغة العربية، د ط، د د ن، دمشق.
17. الضامن، منذر، (2007)، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
18. العادلي، مرزوق عبد الحكيم، (2004)، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباع، ط1، دار الفجر، القاهرة.
19. العنبيكي، طه حميد حسن، وحسين زاير العقابي، نرجس، (2015)، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، ط1، دار أمان ودار أوما، د م ن.
20. أفلاحي، حسن على إبراهيم، (2017)، التفاعلية وما بعد التفاعلية في الإعلام الجديد نمط اتصال جديد استخدامات متعددة، ط1، دار الكتاب الجامعي لدولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية، العراق.
21. أنجس، مورييس، ترجمة صحراوي، بوزيد، وآخرون، (2006)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر.

22. بحوش، عمار، دس، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
23. بختي، إبراهيم، (1998 2015)، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، ط4، جامعة قاصدي مرباح، IMRAD (مذكرة، التقرير، المقال) وفق طريق ورقة، الجزائر.
24. بدر، احمد، د س ن، أصول البحث العلمي ومناهجه، د ط، المكتبة الأكاديمية، د م ن.
25. بن الحاج، محمد مصطفى، (1996)، عالمية اللغة العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، د ط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
26. حمدي، حسن، (1991)، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، د ط، دار الفكر العربي، مصر.
27. ديليو، فضيل، (2003)، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، د ط، مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة.
28. رضا عبد الواحد، أمين، (2007)، الصحافة الالكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
29. سويفي، عمر، د س ن، في الأدب الحديث، ط6، دار الفكر العربي، دم ن.
30. شاهين، عبد الصبور، (1986)، العربية لغة العلوم والتقنية، د ط، دار المعارف، المغرب.
31. شاهين، محمد، د س ن، عالم اللغة العام، ط1، دار التضامن للطباعة، القاهرة.
32. شقوة، على خليل، (2014)، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
33. صادق، عباس مصطفى، (2008)، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، د ط، دار الشروق، الأردن.
34. طه، حسين، (1968)، في الأدب الجاهلي، ط9، دار المعارف، القاهرة.
35. عاطف، عدلي العبد، وزكي، احمد عزمي، (1993)، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

36. عبد المؤمن، على معمر، (2008)، البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، ط1، الإدارة العامة للكتاب إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا.
37. عقيل، عقيل حسن، د س ن، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتائج، د ط، دار بركير، د م ن .
38. على محمد، عبد المؤمن، (2008)، البحث في العلوم الاجتماعية والوجيز في أساسيات المناهج والتقنيات، ط1، منشورات جامعة 5 أكتوبر، د م ن.
39. عليان، ربحي مصطفى، ومحمد غنيم، عثمان، (2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
40. فك، ليوهان، ترجمة النجار، عبد الحليم، (1951)، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، د ط، د د ن، القاهرة.
41. كنعان، على، (2015)، الإعلام التفاعلي، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، الأردن.
42. كورت، نور الله، وآخرون، (2015)، اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها، د ط، د ن، د م ن.
43. كيس فرستيغ، ترجمة الشرقاوي، محمد، (2003)، اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
44. محمد أحسن، مصطفى، (2011)، واقع اللغة الإعلام المعاصر، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
45. محمد القاسم، محمد، (1999)، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
46. محمد، عبد الحميد، (2000)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
47. مكاي، حسن عماد، وحسين السيد، ليلي، (2003)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

48. ميداني، أبو حويلي، وآخرون، د س ن، اثر لغة وسائل الإعلام في الواقع اللغوي الجزائري، د ط، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

49. وافي، علي عبد الواحد، (2004)، عالم اللغة، ط6، نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

50. وحيد دويدري، رجاء، (2000)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق.

رسائل ماجستير:

51. بوهاني، فطيمة، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري دراسة ميدانية لكيفية مساهمة استخدام الفيسبوك في اندثار ونسيان اللغة العربية عند الجامعيين، قسم العلوم الإنسانية، جامعة قلمة 8 ماي 1945

52. قناوي، منال، 2014 2015، استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي

53. مريم ناريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة لنيل الماجستير في الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، 2011.

54. منصور، محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في جمهور المتلقين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية الدانيمارك، 2011.

المجلات والدوريات

55. الحاج صالح، عبد الرحمان، ماي 2005، مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية، العدد الأول، الجزائر.

56. العناني، وليد، وآخرون، (2014)، اللغة العربية والشابكة دراسة في الواصل الشبكي، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد 10، العدد الأول.

57. جميل الراوي، بشرى، 2012، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير مدخل نظري، العدد 18، مجلة الباحث الإعلامي.

58. حظر فقل الله، وائل مبارك، 2010، اثر الفيس بوك على المجتمع، د ط، مدونة شمس النهار، الخرطوم.
 59. راضي، زاهر، 2003، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلم العربي، العدد 15، مجلة التربية والعلوم، الجامعة الأهلية، عمان.
 60. سعيدان، احمد، 1989، نحو أبجدية عربية صالحة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 34.
 61. عمر عبد الرسول، احمد، 2018، ورقة بحثية بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع السوداني، مجلة النهضة، الخرطوم.
 62. محمد أبو الوفا عطيطو، احمد، اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول، شبكة الالوكة..
 63. محمد أكرم، سعد الدين، 1997، قضايا اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين، مجلة التجديد المالية، العدد الأول.
 64. مصطفى، ناصف، 1995، اللغة والتفسير والتواصل، سلسلة عالم المعرفة، العدد 193، الكويت.
- الملتقيات والمؤتمرات:**
65. أبو الفداء، بن مسعود، القول المسبوك في حقيقة الفيسبوك فتنة جديدة تبلغ شباب المسلمين.
 66. أيدن، فريد الدين، 1996، محاضرة في أهمية اللغة العربية وتدريسها وأهدافها في بث العلوم والمعارف وتسهيل الاتصالات، اسطنبول.
 67. بوقره، سامية، 2019، أزمة اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة مقدمة للمؤتمر الدولي الثامن للغة العربية.
 68. جابر غازي، وداود، 13 11 افريل 2019، اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي التأثير والتأثر، كتاب الأبحاث، المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية.
 69. سالم لخفاجي، إيمان، كيف استثمار اللغة العربية في زمن عولمة الفضاء الكوني، بحث مقدم إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، العراق.

70. السويدي، جمال، 2013، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، مركز الإمارات للدراسات الإستراتيجية.
71. الشمسان، إبراهيم بن سليمان، 2012، استعادة الهوية، الحلقة النقاشية مركز آل ملك عبد الله بن سليمان الشمسان.
72. صالح مناع، هاشم، استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بالحروف لاتينية في أساليب التواصل الحديثة، كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.
73. محمد مزيد، بهاء الدين، 2012، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

قائمة الملاحق

الملحق رقم(1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة البحث لنيل شهادة الماستر، علوم الإعلام والاتصال بعنوان ...

واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مسيلة .

يشرف الباحثة أن تضع بين أيديكم استمارة بحث ميداني لاستكمال نيل شهادة الماستر في علوم

الإعلام والاتصال .

إن الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستمارة لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي لذا أرجو

الإجابة على الأسئلة بموضوعية وصراحة، إجابتيكم هي مساعدة لنا وخدمة للعلم والمعرفة.

شكرا مسبقا على تعاونكم

ملاحظة ضع علامة x أمام الأجوبة الملائمة

من إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذة

رقاد حنان

شايب خولة

السنة الدراسية: 2020/2019

المحور الأول :البيانات الشخصية .

1/العمر:

أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 25 سنة ☐ 30 فأكثر ☐

2/الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

3- المستوى التعليمي:

لسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4- التخصص العلمي :

علوم الاعلام والاتصال ☐ علم الاجتماع ☐ تاريخ ☐
فلسفة ☐ علوم إسلامية ☐

المحور الثاني : استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.

5- أي الشبكات الاجتماعية تستخدم بشكل اكبر؟

فيس بوك ☐ تويتر ☐ يوتيوب ☐
أخرى ☐

6- منذ متى تستخدم هذه المواقع؟

اقل من سنتين ☐ من سنتين إلى ثلاثة ☐
أكثر من ثلاث سنوات ☐

7- ماهو معدلالمدة التي تقضيها في تصفح هذه المواقع في اليوم ؟

اقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐
أكثر من ثلاث ساعات ☐

8- ماهي الوسيلة التي تفضل استخدامها في التواصل مع الآخرين؟

الهاتف النقال ☐ الحاسوب ☐ أخرى ☐

9- ما هي اللغة التي تستخدمها عادة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

العربية الفصحى ☐ العامية ☐ الفرنسية ☐

10- عند تواصلك مع الآخرين هل تستخدم الرموز والأرقام إلى جانب الحروف؟

نعم ☐ لا ☐

11- إذا كانت الإجابة بنعم هل يعود ذلك إلى:

حتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا ☐

لتفادي الملل والتكرار ☐

لسهولتها ووضوحها ☐

12- عندما تعلق على منشور هل تعلق ب:

نفس اللغة التي نشرتها ☐ تفضل التعليق بالعامية ☐

تفضل التعليق بالفرنسية ☐ تفضل التعليق بالعربية ☐

تفضل التعليق باللغة التي تفهمها أنت وترتاح في التعبير ☐

المحور الثالث: اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو استخدام اللغة العربية للتواصل.

العبارة	الاتجاه	أوافق تماماً	أوافق	لا أوافق
1- استخدام العامية في مواقع التواصل الاجتماعي لا يشكل تهديدا لوجود اللغة العربية الفصحى				
2- أجد سهولة أكثر في التواصل باللغة العامية أو اللاتينية بدلا من اللغة العربية.				
3- احرص على تشجيع من يتواصل معي لاستخدام اللغة الانترنيتية الجديدة في كتاباته.				

			4- تهدد مواقع التواصل الاجتماعي وجود اللغات الطبيعية بظهور الرموز والاختصارات
			5- تعاني اللغة العربية الفصحى التهميش في مواقع التواصل الاجتماعي
			6- اللغة العربية لا تملك المؤهلات لمواكبة التطورات التكنولوجية
			7- مواقع التواصل الاجتماعي هي التي تفرض لغتها علينا
			8- مواقع التواصل الاجتماعي ليست مكانا رسميا لذلك لا بأس بالحديث كما أشاء

المحور الرابع: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية

13- كيف ترى اللغة العربية كلغة للتواصل؟

☐ مناسبة
 ☐ مناسبة إلى حد ما
 ☐ ليست مناسبة

14- هل أنت راضي بتعاملك بهذه اللغة؟

☐ نعم
 ☐ لا

15- هل تدقق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة؟

☐ نعم
 ☐ لا

16- ما هي الأسباب التي تدفعك إلى استخدام الحروف اللاتينية واللغة العامية عوض اللغة العربية الفصحى؟

- ☐ هناك إشكال تقني ذلك إن أغلب الهواتف والحواسيب مبرمجة باللغات الأجنبية
- ☐ ضعف الأداء اللغوي هو الذي يفسر اللجوء إلى تلك الظاهرة
- ☐ لمجرد التعود
- المسألة نفسية في الأساس فعند استخدام الحرف اللاتيني يشعر الشخص بالارتياح والرقى
- ☐

17- لماذا يفضل المستخدم العربي لمواقع التواصل الاجتماعي العامية عن الفصحى؟

- ☐ العامية أسهل من الفصحى وأكثر دورانا على الألسن
- ☐ قلة من يتقن اللغة الفصحى
- ☐ المسألة مرتبطة بالاحتلال الأجنبي

18- تعتبر اللغة الانترنيتية الجديدة لها تأثير سلبي على اللغة العربية ؟

- ☐ نعم ☐ لا

19- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي طبيعة التأثير السلبي؟

- ☐ تبعدنا عن هويتنا العربية
- ☐ طمس ونسيان اللغة الأم

الملحق رقم(2)

محكمين الاستبيان:

ترتيب	الاسم واللقب	الجامعة
01	الأستاذة رقاد حنان	المسيلة
02	الأستاذة حمديني ابتسام	المسيلة
03	الأستاذ رضوان بوحيلة	المسيلة
04	الأستاذ رضوان الربيع	المسيلة
05	الأستاذة باجي اسمهان	المسيلة
06	الأستاذ يوسف عبد	المسيلة

العمر/

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 20 سنة	6	7.5	7.5	7.5
من 20 إلى 25 سنة	62	77.5	77.5	85.0
أكثر من 30	12	15.0	15.0	100.0
Total	80	100.0	100.0	

الجنس/2

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	37	46.3	46.3	46.3
أنثى	43	53.8	53.8	100.0
Total	80	100.0	100.0	

المستوى التعليمي-3:

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لسانس	30	37.5	37.5	37.5
ماستر	44	55.0	55.0	92.5
دكتوراه	6	7.5	7.5	100.0

Total	80	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

4- التخصص العلمي :

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide علوم الاعلام والاتصال	40	50.0	50.0	50.0
علم الاجتماع	21	26.3	26.3	76.3
فلسفة	8	10.0	10.0	86.3
علوم إسلامية	11	13.8	13.8	100.0
Total	80	100.0	100.0	

المحور الثاني

5- أي الشبكات الاجتماعية تستخدم بشكل اكبر؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide فيس بوك	65	81.3	81.3	81.3
تويتر	6	7.5	7.5	88.8
يوتيوب	7	8.8	8.8	97.5
أخرى	2	2.5	2.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

6- منذ متى تستخدم هذه المواقع؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	أقل من سنتين	9	11.3	11.3	11.3
	من سنتين إلى ثلاثة	19	23.8	23.8	35.0
	أكثر من ثلاث سنوات	52	65.0	65.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

ما هو معدل المدة التي تقضيها في تصفح هذه المواقع في اليوم ؟ - 7

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من ساعة	8	10.0	10.0
	من ساعة إلى ثلاث ساعات	34	42.5	52.5
	أكثر من ثلاث ساعات	38	47.5	100.0
	Total	80	100.0	

ما هي الوسيلة التي تفضل استخدامها في التواصل مع الآخرين؟ - 8

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الهاتف النقال	69	86.3	86.3
	الحاسوب	9	11.3	97.5
	أخرى	2	2.5	100.0
	Total	80	100.0	

ما هي اللغة التي تستخدمها عادة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟ - 9

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide العربية الفصحى	31	38.8	38.8	38.8
العامية	40	50.0	50.0	88.8
الفرنسية	9	11.3	11.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

	Observations				
	Valide		Manquant		Total
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N
عند تواصلك مع الآخرين هل -10 تستخدم الرموز والأرقام إلى جانب الحروف؟ * 11- إذا كانت الإجابة بنعم هل يعود ذلك إلى	64	80.0%	16	20.0%	80

Tableau croisé 10- عند تواصلك مع الآخرين هل تستخدم الرموز والأرقام إلى جانب الحروف؟ * 11- إذا كانت الإجابة بنعم هل يعود ذلك إلى:

Effectif

	إذا كانت الإجابة بنعم هل يعود ذلك إلى -11			Total
	لسهولة ووضوحها	لتفادي الملل والتكرار	حتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا	
عند تواصلك مع الآخرين هل -10 تستخدم الرموز والأرقام إلى جانب الحروف؟	23	13	28	64
Total	23	13	28	64

عندما تعلق على منشور هل تعلق ب- 12

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نفس اللغة التي نشرتها	33	41.3	41.3	41.3
تفضل التعليق بالعامية	17	21.3	21.3	62.5
تفضل التعليق بالفرنسية	5	6.3	6.3	68.8
تفضل التعليق بالعربية	25	31.3	31.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

المحور الثالث

استخدام العامية في مواقع التواصل الاجتماعي لا يشكل تهديدا لوجود اللغة العربية الفصحى -1

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أوافق تماما	7	8.8	8.8	8.8
أوافق	31	38.8	38.8	47.5
لا أوافق	42	52.5	52.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

أجد سهولة أكثر في التواصل باللغة العامية أو اللاتينية بدلا من اللغة العربية -2

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أوافق تماما	24	30.0	30.0	30.0
أوافق	40	50.0	50.0	80.0
لا أوافق	16	20.0	20.0	100.0

Total	80	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

3. احرص على تشجيع من يتواصل معي لاستخدام اللغة الانترنئية الجديدة في كتاباته

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أوافق تماما	17	21.3	21.3	21.3
أوافق	26	32.5	32.5	53.8
لا أوافق	37	46.3	46.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

4. تهدد مواقع التواصل الاجتماعي وجود اللغات الطبيعية بظهور الرموز والاختصارات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أوافق تماما	27	33.8	33.8	33.8
أوافق	33	41.3	41.3	75.0
لا أوافق	20	25.0	25.0	100.0
Total	80	100.0	100.0	

5. تعاني اللغة العربية الفصحى التهميش في مواقع التواصل الاجتماعي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أوافق تماما	40	50.0	50.0	50.0
أوافق	33	41.3	41.3	91.3

لا أوافق	7	8.8	8.8	100.0
Total	80	100.0	100.0	

اللغة العربية لا تملك المؤهلات لمواكبة التطورات التكنولوجية -6

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أوافق تماما	7	8.8	8.8	8.8
أوافق	5	6.3	6.3	15.0
لا أوافق	68	85.0	85.0	100.0
Total	80	100.0	100.0	

مواقع التواصل الاجتماعي هي التي تفرض لغتها علينا -7

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أوافق تماما	19	23.8	23.8	23.8
أوافق	40	50.0	50.0	73.8
لا أوافق	21	26.3	26.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

مواقع التواصل الاجتماعي ليست مكانا رسميا لذلك لا بأس بالحديث كما أشاء -8

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أوافق تماما	9	11.3	11.3	11.3

أوافق	24	30.0	30.0	41.3
لا أوافق	47	58.8	58.8	100.0
Total	80	100.0	100.0	

المحور الرابع

كيف ترى اللغة العربية كلغة للتواصل؟ -13

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide مناسبة	58	72.5	72.5	72.5
مناسبة إلى حد ما	13	16.3	16.3	88.8
ليست مناسبة	9	11.3	11.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

هل أنت راضي بتعاملك بهذه اللغة؟ -14

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	80	100.0	100.0	100.0

هل تدقق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة؟ -15

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	80	100.0	100.0	100.0

ما هي الأسباب التي تدفعك إلى استخدام الحروف اللاتينية واللغة العامية عوض اللغة العربية الفصحى؟ -16

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide هناك إشكال تقني ذلك إن اغلب الهواتف والحواسيب مبرمجة باللغات الأجنبية	49	61.3	61.3	61.3
هناك إشكال تقني ذلك إن اغلب الهواتف والحواسيب مبرمجة باللغات الأجنبية	18	22.5	22.5	83.8
لمجرد التعود	13	16.3	16.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

لماذا يفضل المستخدم العربي لمواقع التواصل الاجتماعي العامية عن الفصحى؟ -17

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide العامية أسهل من الفصحى وأكثر دورانا على الألسن	42	52.5	52.5	52.5
قلة من يتقن اللغة الفصحى	32	40.0	40.0	92.5
المسألة مرتبطة بالاحتلال الأجنبي	6	7.5	7.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

تعتبر اللغة الانترنيتية الجديدة لها تأثير سلبي على اللغة العربية ؟ -18

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	80	100.0	100.0	100.0

Tableau croisé 18- تعتبر اللغة الانترنيتية الجديدة لها تأثير سلبي على اللغة العربية ؟ * 19- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي طبيعة التأثير السلبي؟

Effectif

	إذا كانت الإجابة بنعم ما هي طبيعة التأثير السلبي؟		Total
	تبعثنا عن هويتنا العربية	طمس ونسيان اللغة الأم	
نعم تعتبر اللغة الانترنيتية الجديدة لها -18 تأثير سلبي على اللغة العربية ؟	48	26	74
Total	48	26	74



فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
أ-ج	مقدمة
الاطار المنهجي	
05	تمهيد
06	الاشكالية
07	التساؤلات
07	أهمية الدراسة
07	أهداف الدراسة
08	أسباب اختيار الموضوع
08	المرجعية النظرية
12	تحديد مفاهيم الدراسة
15	منهج الراسة
15	أدوات جمع البيانات
17	حدود الدراسة
18	الدراسات السابقة
الاطار النظري	
المبحث الأول:مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي	
28	تمهيد
29	المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
31	المطلب الثاني:خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

33	المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي
35	المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
	المبحث الثاني: مدخل إلى اللغة العربية.
38	تمهيد
39	المطلب الأول: نشأة وتطور اللغة العربية.
40	المطلب الثاني: أهمية اللغة العربية ومكانتها
41	المطلب الثالث: خصائص اللغة العربية
43	المطلب الرابع: المشاكل والتحديات التي تواجه اللغة العربية
45	المطلب الخامس: طرق الحفاظ على سلامة اللغة العربية
46	خلاصة الفصل
	المبحث الثالث: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة لمسييلة.
48	تمهيد
49	المطلب الأول: نبذة عن التطور التاريخي لجامعة محمد بوضياف المسميلة
53	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
78	الخاتمة
	قائمة المصادر
	قائمة الملاحق



فهرس الجداول والأشكال

قائمة الجداول		
الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	53
02	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	54
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	55
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	56
05	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب أي الشبكات الاجتماعية تستخدم بشكل أكبر	57
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب منذ متى تستخدم هذه المواقع	58
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل المدة التي تقضيها في التصفح هذه المواقع في اليوم	59
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي تفضل استخدامها في التواصل مع الآخرين	60
9	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي تستخدمها عادة للتواصل في مواقع التواصل الاجتماعي	61
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عند تواصلك مع الآخرين تستخدم الرموز والأرقام إلى جانب الحروف مع كانت إجابتك على نعم	62
11	يوضح استجابة أفراد العينة حسب عندما تعلق على منشور هل تعلق ب	63
12	يوضح استجابة أفراد العينة حسب اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو استخدام اللغة العربية للتواصل	65
13	يوضح استجابة أفراد العينة على "كيف ترى اللغة العربية كلغة للتواصل	69
14	يوضح استجابة أفراد العينة على هل أنت راضي بتعاملك بهذه اللغة	70
15	يوضح استجابة أفراد العينة على هل تدقق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة	71
16	يوضح استجابة أفراد العينة على الأسباب التي تدفعك إلى استخدام الحروف اللاتينية واللغة العامية عوض اللغة العربية	72
17	يوضح استجابة أفراد العينة على سبب تفضيل المستخدم العربي لمواقع التواصل الاجتماعي العامية علة الفصحى	73

74	يوضح استجابة أفراد العينة على تعتبر اللغة الانترنتية الجديدة لها تأثير سلبي على اللغة العربية مع كانت إجابتك بنعم.	18
----	--	----

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الهيكل توزيع أفراد العينة حسب العمر	54
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	55
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	56
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أي الشبكات الاجتماعية تستخدم بشكل أكبر	58
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب منذ متى تستخدم هذه المواقع	59
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل المدة التي يقضيها في تصفح هذه المواقع	60
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما هي الوسيلة التي تفضل استخدامها في التواصل مع الآخرين	61
9	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي تستخدمها عادة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي	62
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عندما تعلق على منشور هل تعلق ب	64
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف ترى اللغة العربية كلغة للتواصل	69
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل أنت راضي بتعاملك بهذه اللغة	70
15	يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل تدقق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة	71
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعك إلى استخدام الحروف اللاتينية واللغة العامية عوض اللغة العربية الفصحى	72
17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب لماذا يفضل المستخدم العربي لمواقع التواصل الاجتماعي العامية عن الفصحى	73

